قال امیر المؤمنین علیه السلام
هر کس این را پیشت کتاب بنویسد
اسوده میشود مشکلات کتاب

۲۵۰

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم
انبيائك وعلى اله وصحبه والتابعين الي يوم لقائك اما بعد
فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد
واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويذلل للطالب معالمها
حاولا بحاث التحقيق بفروعه وجامع لنكت لم تستبق
اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح
الفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم
بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله
جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي
احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء
لبعض ما يجب له والمراد ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد

مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان
اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول
ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة
النبي صلعم على غيره من الخلق وبالهمز من النبا اي الخبر لان
النبي صلعم مخبر عن الله تعالي والمراد به نبينا محمد المصطفى اي
المختار من الناس كما قال صلعم في حديث رواه الترمذي و
صححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في
حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم
بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل
خيارا من خيار وعلى الآل اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم
والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه عليه السلام
واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان
على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل

التساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو اي
مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف
به احوال الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا
ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير
واضحا بلفظ موجز قليل الحرف كثير المعنى والباء للسببية ولا
بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته
دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بسكون المعجمة اي العطايا بوعد منجز سريع
الوفا والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة و
تقتضي رضى من غير سخط فائقة الفية الامام
ابي ذكريا يحيى ابن معط بن عبد الله الزواوي الحنفي
وهو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم
عصره حائز اي جامع تفضيلا التفضيل السابق شرعا وعرفا وهو
ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاء الفه واقتدائي به

والله يقضي بهبات اي عطايا [illegible] وفره اي زائده و
الجملة خبرية [illegible] اي اللهم اقض بذلك لي ولهم
نفسه [illegible] داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه
في درجات الاخرة اي مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتالف الكلام منه وهو كلم الثلث كلامنا معاشر النحو
لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الراي والاعتقاد
وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل
بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما
قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل
هما وصرح به [illegible] كان قام مثلا واستثنى منه في شرح
التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو
النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل
الجزولي كغيره للاستغنا عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وضعا غير
مركب فاشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج

ما بعد التام والساهي ونحوها بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال ليتسهل المقصود بكونه لذاته ليحصل المقصود
لغيره كجملة الصلة والجزاء ونحوها ثم عرف الكلم التي يتألف
منها الكلام لا غيرها كما يدل عليه الاستقراء الامام علي ابن
ابي طالب عليه السلام المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الجزء
اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونه ما تم الكلام على
الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل
دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول
عم الكلام والكلمة والكلم اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها
وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب
تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل
والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما
في تعقل الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى
من ذكر حرف الجر لشموله الكسر بالحرف والاضافة قال في شرح
الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه

مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصالح حينئذ لان ينادى
وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي ال
الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه بكل من
هذه الامور للاسم تمييز حصل اي انفصال عن قسيميه حقق
لاختصاصها به فلا يدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل و
للاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل
وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك
وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو واياك فاللو ويا ليتما
نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما
وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المتسبك مع الفعل
بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما
له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتا
الفاعل سواء كانت للمتكلم ام مخاطبة ام مخاطب نحو فعلت وبنا

الثانيث الساكنة نحو انت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ولتفصيل
بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا ورب وثم وياء المخاطبة
نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كا
او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل تجلي اي ينكشف وبه يتعلق
قوله بناء ولا يقدح في ذلك دخول ... النون على الام
في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم
والفعل الحرف وهو ... مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ياتي هذا
ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذالك حيث كان
في حيزها فعل قاله الرضي ره ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء
نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع
وماض وامر وذكر المصنف ره علاماتها مقدما المضارع والماضي
على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع
يلي لم اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال
بالتاء الساكنة ميز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكتاب
وعني بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل

المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والا
اي وان فهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة
محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت
وحيهل مركبا من كلمتين بمعنى اقبل وقابل للنون انه لم يفهم
الامر فهو فعل مضارع **تتمة** اذا دلت كلمة على حدث ماض
ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر ومستقبل ولم يقبل
لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في تهذيبه **هذا باب
المعرب والمبني** والاسم منه معرب اي بعضه متمكن
وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو
مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف
متعلق بقوله مبني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني
وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام
والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد خلافا فمنع الحرف فلا بد من شبهه
الفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان

الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه
وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم
بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف
وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار
غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف
له فيه وذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على
حرف او حرفين فانه هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا
فالتاء ونا فانهما اسمان وبنيا للشبههما بالحرف فيما
هو الاصل ان يوضع عليه الحرف ونحو يد ودم اصله ثلاثة وكالشبه
المعنوي بان يكون متضمنا معنا من معاني الحرف سواء وضع
لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت
لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا
فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة التي كان من حقها ان
يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبهه
الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي من خصائص
الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق

الحروف كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما
في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقاره
لازما الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد
نوعي كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل
للفعل والنكرة لجملة الموصوفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم
ثم من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثله
في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة
في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخر لان المبني محصور
بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما
بضم السين احد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها
وسم بضم السين وكسرها وسمي كرضى وقد نظمتها في بيت
وهو اسم بضم ول والكسر مع همزة وحذفها فالقصر كما ...
وسمي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف
اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او
ضمير رفع متحرك فيسكن واعرب على خلاف الاصل فعل مضارع
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في

التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عريا من نون تاكيد مباشر فان لم يعر

منه بنى لمعارضة شبهه بالاسم بما يقتضى البناء وهو النون التى

هى من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب

خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه

وبين الفعل الف الاثنين او له واو الجمع او ياء المخاطبة فانه

ح يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر منها بنى

لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما استويا

في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية

كبر عن من فتى فكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه

الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة لا تعتوره ونحو وليت يقولها

المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية

بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا

او حرفا ان يسكن لخفة السكون وثقل المبنى ومنه اي ومن المبنى

ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه نحو ضم وذلك لسبب نحو والفتح كاين

وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت

فتحه للخفة فالثانى فلمشابهته المضارع فى وقوعه صفة

وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جائنى هذا الذى ركب مررت

بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءنى هذا الذى

فكانت فتحة لما تقدم والثالث لفروضه الابتداء اذ لا يبتدأ

بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما

اختاره السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لا

الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسرا

على الاصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها

بقبل وبعد وقد يفتح للخفة ويكسر على الاصل التقاء الساكنين

وضم الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها ويقال حوث مثلث الثاء

ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت بان

البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون

فى الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو ش وق

والمبني على الضم بنحو رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال

في التسهيل ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف

او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها

مشتركات بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى

ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم
وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه قلب العبارة
ايا والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول
عامله عليه وهذا بيتي لاني انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون
مع ذكره اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد
خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه
فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده
يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب
عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في بيان مواضع النيابة بقوله
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
اي ذكره من ذلك اي من جملة الاسماء الموصوفة ذو وقد قدم الزهد
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبته ابانا اي اظهر واحترز
بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وفيه في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها له في الحركات كما
فعل بمعنى امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا

اي ذهب بخلاف ما اذا لم ينفصل منه فانه يعرب بالحركات عليه
اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر
وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرءا
وخطاءً فان ماثل انما لك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه
ان الاخ والاب قد يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن
الاسماء والاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال
في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن
بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه
السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
والنقص في اب وتالييه وهو اخ وحم ينذر اي يقل كقوله بابه اقتدى
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم
بان تكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن
والا فتعرب بحركات مقدرة نحو طغى في هذه الاسماء
ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون مضافة الاضافة
لا لليا اي لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي

هو وت لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والاقترب بحركات

ظاهر وان تكون مفردة والاقترب في حالتي التثنية والجمع انما

كجا ابواضك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك واخي مفرد

مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف اليها اعتلا وعلى هذا المثال

كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى

وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة

الف او ياء ونون في اخره نحو رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا

وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو

اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع انا

بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاء الرجلان كلاهما فان

لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره

وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤ

نثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو

جاءتني المراتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم تضف

اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة

فهما اثنين واثنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا

شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا

ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء

في جميعها الالف اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا

اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع

اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية به فيرفع بواو وبياء اجرر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل

خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست

من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه

المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبداي وبالجمع المذكور عشرونا

وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق

ثلثين لثلاثة وليس به والحق ايضا جمع تصحيح مثلا على تسعة لان

اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين لذلك وليس

به والحقوا ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وصلا الاهلونا

لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشيء

الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وعلته وعياله واهلا ام

بموضع بالشام اسلم جمع اذ ربطت عنه جمع ذراع فيه خالا الاعراب ايضا قيل

لمن يلبى به والقران لمن يقراه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على

اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو

جمع العالم ورد بان اله لعالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم

وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة

مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق به ايضا اسم مفرد وهو عليون لانه

كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون فيه كل ما عملته الملائكة

وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا الفرع ان يجرى مجرى حين فى ما ياتى

وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتنى الهموم بالماطرون

وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذى

جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه بهذا الاعراب

لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق بها ايضا السنون بكسر السين

جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه وهو كل ثلاثى حذفت لامه

وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف

اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة

ومثل حين فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد

ذا الباب اى باب سنين شذ وخالفه قوله تعالى من نجد فان سنينه

وهو الورود مثل حين فيما ذكره غيلك قوم من العرب بطرحاي يستعمل

كثيرا ونون مجموع وما به الحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا

او قل من يكسره نطق نحو [illegible] زيد عدا الاربعين قال في شرح

الكافية هو لغة ونون مثنى والملحق به بعكس ذلك اي بعكس نون

الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهو مكسورة وفتحها لغة مع الياء

كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة

المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها

كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا

والف مزيدتين قد جمعا جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا

للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات وتا

سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات

واصطبلات خلافا للكوفيين [illegible] في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام

في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه

فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسر اولات بمعنى

صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات

لموضع بالشام اسم جمع اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل

لمن يدين به والقران لمن [illegible]

اهالي والحق ايضا اسماء [illegible]

جمع العالم وربان اله [illegible]

وعلى غيرهما اذ هو اسم [illegible]

مدلول الجمع على مدلول [illegible]

كما قال في الكشاف اسم [illegible]

وطماء الثقلين لا جمع [illegible]

فان تلزمه الواو ويعرب [illegible]

وان تلزمه الواو وفتح [illegible]

جمعا وارضون بفتح ال[illegible]

لانه جمع تكسير ومفر[illegible]

جمع سنة بفتحها [illegible]

وعوض عنها هاء ال[illegible]

اللام نحو بنه وبالتع[illegible]

ومثل حين في كونه مع[illegible]

ذا الباب اي باب سنين شذ وجاء كقوله بعاني من نجد فان سنينه

وهو بفتح اللام اذ بكسرها جمع عالم بكسرها وكان العالمين بكسر اللام ليس خاصا بالعقلاء مطلقا لاختصاصه بالعالم

وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا
ينصرف ويروي بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها
وجرّ بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال
المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام بدلها فان كان جرّ بالكسرة نحو مررت
باحديكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد ابن اليزيد
مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا وهو مذهب
جماعة وبه صرح في التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف
مطلقا واختار الناظم في نكتته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة
فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن
الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا ولتفعلين نحو تدعين
وليفعلون وتفعلون نحو تسألون واجعل حذفها اي حذف النون للجزم
والنصب علامة له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة
فالجزم كلم تكوني والنصب لترومي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون
فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن
تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة
تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أبيتُ أسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسمّ معتلا من الاسماء
المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول
وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدّر كلّه
جميعه على الالف لتعذر تحركها بها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا
لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس اولانه غير ممدود وقال الرضي
وهو اولى مما التزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني
وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص
ونصبه ظهر لخفة على الياء ورفعه ينوي اي يقدر بعدها لثقل الضمة
على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي
لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر
بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة
اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل
مضارع آخره همزة كيف نحو يرضى او آخره واو نحو يدعو او آخر
منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم
وهو الرفع والنصب لما تقدم كقيل يخشى ولن يرضى وابد
اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم

كلن يدعو فان يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو ويرمي اي لثقله

عليهما كرين يدعو ويرمي واصله حال كونه جازما للافعال المعتلة

ثلثهن كلم يخش ويرم ونخيفي يغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد

تحذف في غير الجزم عند فاغير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة

والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو عباس

فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس معا بقابل

لال الكنه واقعا موقع ما قد ذكر اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها

تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر

كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني

ومعرف بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وكذا زاد في شرح الكافية

المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه

والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من وما

الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما او وحكما

قيل كان منه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا

اولذي حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سمي بالمضمر

المضمر والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا

يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لازم منه حضوره

وللاسم الظاهر لانه وضع للاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال

فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه الآية ثم المضمر متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله

وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان

يبتدى به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها

اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك

ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا

يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني

الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه

عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ

ما جر كلفظ ما نصب من الضمائر المتصلة منها وذلك ثلثة الفاظ

ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب للرفع والنصب وجر

بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كما عرف بنا و

النصب عرفنا والرفع نحو نلنا المنح لمنح ومما عدا ما ذكر يختص بالرفع

وهو ملك الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث

والالف والواو والنون ضما ثم متصلة كما تقدم لما غاب وغيره

فاما الذين اسودت وجوههم

والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن
ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في موا
فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو
بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو انت تشكر وزاد في التسهيل
اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه
وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا خلا زيدا وما عدا عمرا
ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل
كهما احسن اثاثا وفيما عدا هذا وهو الماضي والظرف والصفات ازاغم شوم
في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال
انا هو وانت والفروع الناشئة من هذه الاصول لا تشتبه وهي
نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد
تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وكهي كانا ومنصوبة كقولهم
ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على
هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكِ اياكما
اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة
التنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال

يستتر

عند المصنف اسما لمعنا كاضافتها اليها وفي اختيار لا يجيئ المنفصل اذا
تاتى ان يجيئ الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع
لاجله الضمير فان لم يتاتّ بان تاخر عنه عامله او حذف او كان معمولا
او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل
مع امكان المتصل في الضرورة كما سياتي وصل على الاصل او افصل للطول
تاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه
وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال
وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمي
كذلك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا
اختار تبعا للجماعة منهم الرماني ان الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد
في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في
قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح بمراده اختار الانفصال لكونه
في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على حاله لتعين انفصاله كما تقدم
وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو اعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف
على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدمنا ما شئت

۲ نحو زيد عمرو ضاربه هو
فانه لو قيل زيد عمرو ضاربه
التبس على السامع ان الضارب
زيدا او عمرو بل المتبادر انه
عمرو لانه اقرب الى الضمير
الذي يعلم ان مرجع ما هو

من الاخفش وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتكاه واعطيتكموه اعطيتكم اياه ولا يجوز في نحو اعطيتك اياه تقديم
الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة الضميرين بان كانا لمتكلمين او لمخاطبين
او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا
بل مع وجود اختلاف في ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر
مفردا ونحو نحو انالهماه قفو اكرم والد ونحو قول الفرزدق با
لباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس ان
كانت مع الفعل اي متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك
قال المص لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ
لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ و
من التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني فاعلك
مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر
اللزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب
القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره
من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اي

كثر وشاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع ابهامها
مع زيادة قلتها سيبويه وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندر
اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل
مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد
من الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض
ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان
ولكن وانى على الملي انا رو اني وقال الفراء عليهم الحاق النون هو
الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا
من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا
قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع
ولما ان هذا البيت لا يعرف قائله لم نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا
هذين من حروف الجر لا تلحقها النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا
قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال
لدني كثير وبه قراءة السبعة وتجريدها فيقال لدي بالتخفيف قليل
وبه قرا نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف

قد يفيق قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط
بعزتك يروي بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروي قطني
قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ
بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ لحوصف بقوله يعين المسمى وهو فصل
يخرج النكرات تعيينا مطلقا يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المحلى
بالعلامة ال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وغير
قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنق لامراة من العرب
وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بها
بعد اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب
واسما اي العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر
بأم وأب وقيل او بابن او بنت من كنيته اي سترته كالكناية والعرب
تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما يشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق
بينه وبين الكنية مع ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك
اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح

به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير
انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي و
ذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا
الكلب عمرا خيرهم حسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس
كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمها عليها ايضا فتأمل
نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين
فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما
سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل
ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع منها نحو الحارث
كرز والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع
الثاني الذي يردف الاول به في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز
القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب
ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم
[illegible] ية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين
نحو اسد وصفة [illegible]رث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد واسم

كاصمت لكان ومنه نُعْارِ بَجَالٍ لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق

وجهل فولان كسُعَادَ وأُدَد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف

وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة وكانت في الاصل مبتدأ او خبرا او فعلا

وفاعلا فتحكى كزيدٌ منطلقٌ وتأبّط شرًّا ومنه ما مزج ركبا بان اخذ اسمان و

جعلا اسمًا واحدًا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا

اي المركب تركيب مزج ان يغير لفظ ويه تم كبعلبكّ اعرب باعراب ما لا

ينصرف وقد يضاف وقد يبنى جنسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب

من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل

التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام

المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف

وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال

لا يسال عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها

ومعربا بالحركات والحروف وان يكون الثاني منصرفا وغيره ووضعوا

لبعض الاجناس اي كلها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم

الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن

دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي

مدلوله

مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح

التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط

فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسها

بجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني

نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر كحذام على وزن فعال

علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف اسم الاشارة و

اخره في التسهيل عن الموصول وصنعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده

كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا للمفرد مذكرا عاقل او غيره انثى

وبذي وته بسكون الهاء وذه بالكسر وذي بالياء وتا وتي وته كذه

على الاصح اقتصر فاشرنها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف

الاولى لتساكنها وسكون الالف الثانية ثم يشار بها للمثنى المذكر

المرتفع وتان تثنية تا بحذف الفها كما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع

وانما بني من الالفاظ الاثنى الا انا عدم من الالتباس وفي

سواه اي المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث

اذكر قطع النحاة وباولى اشر للجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا

ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر

يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولذي اشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا
او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع الاسم الاشارة بالكاف حال
كونها حرفا مجردة الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذالك واختار
ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على الاسم الاشارة
ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد ومنع ايضا من
التثنية والجمع انا مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه
وبه الكاف المنفد منصلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح
الثاء المثلثة فهاي انطق ينطق ويقال في الوقف ثمه او هنا
بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او
هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة
ابن الحاجب ان هنالك تاتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت

الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول
مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا
لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل
المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا واما وان ليس للانسان وان عسى
ان يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان

خففت

خففت فكذالك لكن اسمها محذوف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع
فاكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية
بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعدد
فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية و
ضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات
والياء التي في الذي والتي احذفها اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق
بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال
والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء
لاجلها والنون منهما ان تثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء
كما هو مذهب الكوفيين واختيار المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز
نحو اللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي
الاشارة ذين وتين شدد ايضا نحو فذانك برهانان احدى
ابنتي هاتين وتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة في المو
والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين
واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت

نعم جمع الذي اولى للعاقل وغيره وقد رجحه الجمع المؤنث واجتمع الامران
في قوله كغيره جمع نسائح وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء
مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص
الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام لهم ولغيرهم
فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله
تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون
صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللواتي واللاء واللوا للاتي واللوا
التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بامن منه
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي و
فروعها اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم
وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى
نحو يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل
بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا
تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعها وهي صالحة لما لا يعلم و
لغيره كما قال شرح الكافية خلافا لمن كلت الاولى بها ما لا يعلم نحو

وغيره وقد رجحها الجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدإ القبل وفي قوله

خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس
من وذلك وهم وهم من وتوضحها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء والكاينة تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وانتهى
للعالم وغيره اي على السواء كما فهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول
اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه
وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر
وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي مثل ما ذكر ومما بعدها في كونها تساوي
الذي والتي وفروعهما ذو عند طي وقد شهر كما نقله الازهري نحو
وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلت
وذو فعلا وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها انكره
ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم
اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو و
الكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع
اللاتي اي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن
بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة قد يجيء تثنى ذو
وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي ويقال في ذات وذواتا

ونواتا ومثل ماذا فيما تقدم ذا الواقعة بعدما استفهام او مرادفتها

اذالم تلغ فى الكلام بان تكون زائدة او يحيى المجموع للاستفهام ولم تكن

للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا الغيث كقو

لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم

ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق

جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ السراج الدين بالعقيني يجوز

ان يكون تحملين صفة غير الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير

هذا الذي تحملين على حذف قوله تعالى والله ما لكم وما بال منكم بمعتدل وفق

ولا متقارب اي ما الذي لكم قال ولم ار احدا خرجه اي وهذا تحملين

طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اي هذه الموصولات

تلزم بعده صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق

له افرادا وتذكيرا وغيرها مشتهلة ويجوز فى ضمير من وما مراعاة اللفظ

والمعنى جملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا

او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول

بمكن عندي والذي فى الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور

الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة

19

كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التى غلبت عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع

قل ومنه وما انت بالحاكم الترضى حكومته فليس بضرورة عند المصنف قال

لانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور اشد

من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية

من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اي كما فيها تقدم

وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فى المعرب والمبنى ما دامت

لم تنف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير مبتدا والحذف بان كانت

مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا

او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها فيستعمل لتاكيد مشابهتها

الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال

به قياسا نقله الرضى وهو يرد نفي المصنف فى الكافية الخلاف فى اعرابها

ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يتبين

مثال بنائها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة

ايهم اشد على الرحمن بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربها مطلقا

فان اضيفت وحذف صدر صلتها او قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراوة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد أبوا غيراي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله فان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزراي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويزنا ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي نامل الهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا

المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجا الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما يوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف في نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي بالة التعريف وهي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرحي التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقا في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف

المعرف باداة التعريف

تعريف والالف زايدة فنمط عرفته اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو

ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد

الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد

ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة والاستغراق صفات الافراد ان حل

على سبيل المجاز وليبان الحقيقة ان اشير بها ومصحوبها الى الماهية من حيث

هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما باطها كانا

مادخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للزمن

الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم

جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة

لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين

ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على

القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة

وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول

الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من

الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو واراد نفسا وقوله النسر

٢١

معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال

نقل الى مااي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقل كالفضل

يسمى به من يتفأل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من

يتفأل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة

الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا فكابن عباس وابن

عمر وابن مسعود للعبادلة اومصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة

لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه فالذي صار علما بغلبة الاضافة لا

تنزع منه نيد اولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الا

الذي صار علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة

الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف نقله نحو هذا

عيوق طالعا باب الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه

وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات

هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدوء به في الكلام

وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا

تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان

عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع

بليه ورد المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق صح صح

للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذالك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ مبتدأ زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا الا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد فخير اي اصحاب

الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد عن علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخر والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرا عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدأ وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردات الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه صحيح فيشتمل ما لا مهول

باب الخبر

لهٔ كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب
كهذا ضارب ابوه زيدا وثانيهما جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا
الذي سيقت له اي لاسيما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير
موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير
به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا او بلفظه كالحاقة
ما الحاقة وعموم في الخبر يدخل المبتدا تحته ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى
المبتدا بها عن الرابطة كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر
المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن
معنى فعل وحروفه فارغ اي خال عن الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير
فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر عن الفاعلية وذلك مقصور
على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق
الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن
اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى
على من هو له والا فله حكم ذكره وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد

مالي

ما اي مبتدا ليس معناه اي معنا ذلك الوصف له اي للمبتدا وتحملا بل
كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو
وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره
المصنف في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف
جر مع مجروره كالحمد لله حال الا كائنا او استقر وما فيه معنى كائن
او استقر كثابت ووجد ونحوهما فانه يجب حذف المتعلق وشذ التصريح
به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر باسم فاعل وهو
اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما
الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره
في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد
اولى من الحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو
القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي
تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة
فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما
والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون
وقت فاخبر كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا

كونهم ناوين اي مقدرين لم
متعلقا اسم فاعل او فعلا هو
الخبر التحقيق والاكون ...

وجایز است ابتداء بنکره در جائی که خبر ظرف باشد یا جار مجرور و مقدم بر مبتداء باشد دویم آنکه مبتداء بعد از حرف نفی یا استفهام باشد سیم آنکه مبتداء موصوف باشد بصفتی چهارم مبتداء مقدر باشد و عمل در چیزی کرده باشد پنجم آنکه مبتدا مضاف باشد

بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد لان الاخبار عن مجهول فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور ويختص نحو عندك زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة في ما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيها الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لولا او الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد يوجد الافادة بغير شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وبقرة خير من جرادها والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدآت فحقها التاخير كالوصف وجوز التقديم لها على المبتدا اذ لا ضرر حاصل بذلك

وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد كذا يمتنع تقديم الخبر ان ما الفعل الرافع لضمير المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه المحشي الذي في حاشية على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا للذي اي المبتدا في لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام هو لو ترك لفهم مما بعده او كان مسندا للمبتداء الازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وغلام من فتى واذا كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم

ان يلتزم فيه تقدم الخبر لانه مسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم
الخبر اذا عاد عليه اي على ملابس مفسر ما اي مبتدأ مخبر عنه
بما عنه خبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا و
رتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة او لمتعلقه
ضمير في المبتدأ قال المص في نكته هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو
قال او كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص
هنا من القلة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان
يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يحل الخبر ضمير من مبتدأ يوجب
له تأخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كاسم استفهام
كاين من علمته نصيرا او خبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع
احمد كما انه لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر
وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد
قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد حذف المبتدأ
وقل دنف اي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه اذ عرف وبعد لولا
الامتناعية غالبا اي في الاهم لقسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم
يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم

يمتنع

~~يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع~~
لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو
لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل
بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الوا
نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي
قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا
وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة مثل كل
صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم
يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان
المبتدأ مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح
ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي
العبد مسيئا مسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل
حاصل اذ كان او اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف
الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف
الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم

لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا صدكم ثم حذف صدكم للقرينة وهي ابن قبله ١٢

اي اتم تبييني الحق حاصل اذا كان منوطا بالحكم

وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه
واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتداء في مواضع
احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع نحو مررت بزيد الكريم كما ذكره في
اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم نحو نعم الرجل زيد كما ذكره
في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله نحو صبر
جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي
لافعلن كذا اي يمين ذكرها في الكافية واخبر وباثنين اي بخبرين
او باكثر من اثنين عن مبتدء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد
كالرمان حلو حامض اي مز ام لا نحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدا اثنين نحو
زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر المبتداء وما يتعلق
به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتداء
حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما
ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسي
بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي
لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذا

افعال الناقصه

٢٦

برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتي وانفك وهذه
الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء
او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا
بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه
الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحي واصبح وامسي بمعنى
صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا
الحق بصار افعال في معناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد
وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال
على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما
بينهما وماض له مضارع دون امر وهو زال واخواته وماض لا مضارع
له ولا امر ولا مصدر ولا وصف ولا هو ليس ودام وغير ماض مثله
قد علما ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة
وكونك اياه كائنا اخاك لست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر
بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله الا طيب
للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في
ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد منع من

ووصف دون مصدر

التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير

يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى مضمر

يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الاما يذكر

جائز وكل من النحاة ستبعير دام حصر اي منع لانها لا تخلو من وقوعها

صلة لما او مالها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا

فعل وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعو لسبق خبر بالتنوين ما النا

فيه او كان شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجيء بها متلوة اي متبوعة

لا ما لنية اي تابعة لان لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف

مصدري كذا فعل وجاء كما ذكره ابن النحاس فان كان النفي بغير ما

جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اي

اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح

الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها

وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس فانها ليست متضمنة معنى

ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم

مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم

واجيب باتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كلم كان

مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من الافعال

ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان

اي وجد وظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح

خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما سواه اي سوى

المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال

التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها

تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول

الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا

خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر

على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه

جائز لان المعمول الخبر لم يل العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف

جر فانهما يجوزان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اي

موقع في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل

ويصرح ابن عصفور ... الاتفاق ... المعمول على نفس العامل

معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا وخبره عود واياهم مفعول عود
والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو بين الكلام وشذ من
زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين
ما وفعل التعجب كما كان احسن علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء
الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار
والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى
واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها
ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف فاشتهر كقوله
المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر
ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا
فالى اتلائها اي من لد كانت شولا وحذف مع كان خبرها وابقاء الاسم
ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعوض
ما عنها بعد حذفها او تركيب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فا
قترب حذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض

وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر وتحذ
ف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم
افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع
لكان ناقصة او تامة مجزوم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نونه
تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف
والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين مما التزم بل جاز الثاني
من نواسخ المبتدا ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمالها عمل ليس وهو رفع
الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم بشر
زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي
وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر
مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر
وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو
ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها
مخالفا به لابن عصفور وسبق زيدا كل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف
كما بي انت معنيا اجاز العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر فيه
في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بما الزم حيث

ما ولا ولات المشبهات بليس

ذالك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي
لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا
بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر نحو أليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في
شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا
يدل على ذالك دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما
فرع يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب وبعد لا و
بعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن لم أكن باعجلهم
قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية
بشرط بقاء النفي والترتيب نحو لا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل
كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها
نحو انا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيدت عليها
التاء للتأنيث الكلمة على المشهور وان بالكسر وسكون النافية فالعمل
اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما لات
في سوى حين فالحين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف
ذا الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر

٢٩

وابقاء الاسم قل وقرئ شذ وفي ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز
ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذالك تغليب
اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول
الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به
المفرد وكما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا و
الكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب
الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير اتصاله بها نحو عسى ربكم
ان يرحمكم وكاد الامر فيه عكسا فالكثير فيه تجريده من ان نحو وما كادوا
يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا و
في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل
خبرهما بان متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان
يقوم والزموا اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت
السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس
التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من
خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجريد خبرها من ان نحو

كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا
وقيل لا تتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال
وان للاستقبال كانشاء السائق اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال
طبق بالباء كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل
هب قال في شرحه وهو غريب كهبت بعمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد سنيها يضيء وزادوا الايشك اسم فاعل
وقد التزموا فعلا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال
اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم
اراه لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع
طفق والمصدر منه ومن كاد وبعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى
بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع
رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدها في قوله تعالى احسب الناس
ان يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب
جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى ان يقوما
والزيدون عسوا واخلولق واوشك اما الرفع مضمرا بها لانه اسم قبلها
قد تقدم فعلى التجريد وهي لغة الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون

عسى ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير
او نون نا نحو عسيت عسيتن عسينا وانتقى الفتح بالقاف اي اختاره زكن
اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء
الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها
رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتداء والخبر وفي
بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لان وان
اذ لاتنا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي و
كان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان
زيدا عالم بانى كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع ذا الترتيب وجوبا
الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي
هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحقا ولعل
هنا غير البذي اي الذي بذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان
في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا
او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتداء او خبرا عن اسم معنى غير
قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا
وقد افصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانا

حروف مشبهة بالفعل

بنظر لان الفعل لا يكون خماسيا

نجد ولم

قيل هذه الافعال تستعملها الناس
لا يدرون على زمان

والزيدون عسى ان يقوموا
وعلى الاضمار والزيدان عسيا
ان يقوما

انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس حيثك اذا ان زيدا امير وانا وقعت في

بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء

الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان كمهين لمهين مكملة كسرها الحم و

الكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني

معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل

اي مؤمل وكسروا ان اذا وقعت اي صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل

وقعت ان بعد اذا فجائية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت

فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة

بالمصدر وكذا لا حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزا نحو قوله تعالى من

عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها

على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر و

الفتح يطرد في كل موضع وقعت ان خبرا عن قول وخبرها قول والفاعل القولين

واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير

خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل

نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا

لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع

بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا ابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد

نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال

ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى

او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون

قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب

اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا

لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل بخلاف ان زيدا لطعامك اكل ولا

تدخل على المعمول اذا تاخر كما افهمه من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت

على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق و

سمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله

وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب

تنبيه لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام

الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن

ما زيدت فيه قولهم ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر

اي لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول

الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى

إنما الله إلهٌ واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا
قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي با
الوجهين قال الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ومنها قيس وجاز
رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
عطفا على محل اسم ان قيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان
عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي مطلقا والفراء بشرط
خفاء اعراب الاسم ثم الاصل بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس
والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله الا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه
نحو قوله تعالى وأذان من الله ورسوله يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله من دون ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء
لزوال اختصاصها فقوي بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم
اللام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم
اللام وربما استغنى عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا

الى الناس ح

كقوله

٣٣

انا ابن اباة الضيم من آل مالك

كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لأمن الالتباس بالنافية والفعل
ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل
وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما
وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشأن استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف
المكسورة لانها اشبه بالفعل قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله
ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله
بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى او لو
نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل
فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها
وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما
اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا او خففت كأن ايضا فنوي
اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في أن وغالب في ان خبرها يجيء جملة كقوله
نحو كأن لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها

وجه كون أن اشبه بالفعل انها تؤول بالمصدر فيصير مفردا فيشبه بالفعل في كونه مفردا

بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى
وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر
كأن وهو مفرد واسمها مستتر خلافا لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا
بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

لا نفي جنس

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بالمحمولة على ان كما قال المص
في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس
ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت لانها لما قصد بها نفي الجنس
على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها
في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب
ولذا قال تعمل ان اي عمل ان لاجل حملها عليها الا انها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات
ولا تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا
تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى
نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمام
نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذلك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه
بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به
فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول

ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح و
هو اولى كما قال المص في التذكرة ابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا
اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا
مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب على الغاء نحو لا نسب اليوم
ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها
فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى
خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة
على اعمال لا الثانية فان رفعت اولاه والكثير الاولى لا تنصبا الثاني لعدم المعطوف
المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها وجنت
او ارفع على الغائها او عطف الاسم بعدها على محل ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا
نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار وانصبن
على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو
لا رجل ظريف فيها فان فصلت النعت تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد
من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول وفي الاضافة وشبهها
في الثاني وانصب نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او ارفع

اقصده نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح تعلمه عندك ويجوز الرفع والنصب
ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكاما لما في النعت
ذي الفصل اتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو لا اب وابنا مثل مروان وابنه اولا
رجل وامرأة في الدار رجلا شذوذ التنا حكى الاخفش لا رجل وامرأة تتمة لم يذكر
المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو
لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في
النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام و
القول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون مثل الاول
وهذا اخص منه وصوابه ان يعرب عطف بيان او بدلا لا يجوز لجواز كونها اخص من
المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط
لا مع همزة استفهام اما المجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون ال
استفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد
بالا التمني فلا تغيرا بتم عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه
وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع
اسمها الا على اللفظ ولا تلغى وما اختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض

وسيأتي في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في هذا الباب اسقاط الخبر اي
حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود
وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان
يجب كقوله عم لا احد اغير من الله تعالى قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري
وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح
لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك
التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم
لا عليك اي لا بأس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ
والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي
ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا
العمل والمفرد المقتضي يبين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل
رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم
يرونه بعيدا لا بمعنى ابصر ومن رؤية العين او رأي وخال بمعنى ظن نحو
يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد
او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت
اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن

افعال القلوب

ماضي يخال

من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله
الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على
شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة
او حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت
او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد
بمعنى الحساب وحجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى
غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد
جعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى
خلق اما الذي بمعنى صير فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو هبني امرءا هالكا و
تعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا و
هي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها
انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركناه اخا القوم لتخذت عليه اجرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لمانع
والالغاء هو ابطاله لفظا ومحلا اما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب
وما بعدها والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير

الحسب بفتح السين بمعنى العد

٣٥

الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما اجعل كلها الذي للماضي زكن اي علم من نصب
مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوزنا الالغاء اي لا تقف
بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط
نحو ان الحب علمت مصطبر وجاز الاهمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر و
انو ضمير الشان في موهم الغاء في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير
اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلا
موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الالغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رأيت
ملاك الشيمة الادب تقديره اني رأيت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق
بفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها
فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل ان كقوله
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط
ابن هشام في ان وتقدم اسم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء او قسم والاستفهام
ذا الحكم وهو تعليقه اي الفعل اذا وليه انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول
الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين
احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الا
ستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به

نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيان ابو عثمان ويجوز الاعمال

كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق او مقدرة نحو ... او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي

واله مضا اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلّقات لعلّ كقوله

نعم وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله

وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها

العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة

تعدية لواحد ملتزم منه نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا

وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راي بمعنى ابصر او اصاب الرية او من الراي

وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراي

من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما العلم اعلم لكونها طولب بمفعولين من قبل انتمي فا

به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كا

لعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط

مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم

توجد كالاقتصار على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله

تعالى اين شركاؤكم كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله ولا تظنن غيره مني بمنزلة

المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن

لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان ولي مستفهما به فتح

الهاء اي اداة الاستفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف او مجرور او معمول

اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان

انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي

الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا

منطلقا وافي الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بني لوي وأجري القول كظن

به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا

فطينا هذا لعمر الله اسرائينا وإعجبني قولك زيد منطلقا وانت قائل خير اكرم يا فصل

في اعلم وارى وما صار يجري بهما الى ثلاثة مفاعيل راى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا

اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما اري واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا

ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته

مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وضعفهما او اصحهما الدليل للثاني والثالث

من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر

وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز

الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه وهو زحذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا

حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب

الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي راي وعلم لواحد بلا همز بان

كان راي بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فالاثنين عبر توصلا بها نحو اريت زيدا

نسخه اعلم اعلمت زيداً عمرو منطلق اصله اعلمت زيداً عمراً منطلقاً

عمروًا او انها علمت بشرًا بكرًا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلّم
آدم الاسماء ونقلها بالهمزة قياسًا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي
لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافًا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي
اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنين اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو
اريت زيدًا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة في نحو كسوت زيدًا جبة وفي جواز
حذفه نحو اريت زيدًا كما تقول في كسوت زيدًا وفي امتناع الالغاء فهو به في كل حكم
من احكامه نوايسا اي صاحب اقتدا واستثنى التعليق فانه جائز فيه
وان لم يجز في الثاني مفعولي كسا نحو رب ارني كيف تحيي الموتى وكاين السابق
اول الباب في التعدية الى ثلثة نبأ الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت
زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرايب الاشعار لكن المشهور فيها ان تعدى
الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما
عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا
العلا والحق ابو علي به انبا كقوله وانبئت قيسًا ولم ابله كما زعموا خير اهل
اليمن كذلك خبّر الحقه بانبي السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم
مريضة هذا باب الفاعل وفيه المفعول به في شرح الكافية المسند اليه فعل
تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم

باب الفاعل

الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان و
التقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج
النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل
والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال
الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرًا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلامًا بانه
لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصر الفاعل في مرفوع ما ذكر اما جري
على الغالب لا بيانه مجرورًا بمن ان كان نكرة بعد نفي وشبهه كما جاءني من احد
وبالبا نحو كفى بالله شهيدا او [illegible] من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل
من فاعل وهي البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ
نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فهو استتر راجع اما المذكور نحو زيد
قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها اي و
لا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي
بلغت الروح فاعله قالوا ولا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم
صورة وهي الفاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة
اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة
دالة عليه وليس مستترا كما سياتي في باب نوني التوكيد وجرد الفعل من

التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كقاموا الشهداء وقاما
اخواك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا تجرد بل تلحقه حروف دالة على
التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث يقال سعدا وسعدوا وعلى الحالات الفعل الذي
لحقته هذه العلامة مسند للظاهر بعده ومنه قوله صلى الله عليه واله وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر
وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الحقناني السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا
تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قام او مقدر نحو
يسبح له فيها بالغدو والآصال يقال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك
لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر ما بعده كقوله سبحانه وان احد من
المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تانيث فاعله اذا
كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء
كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعلا مضمرا اي فعلا مسندا اليه سواء كان
مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف
المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها من المتصل في شعر كما سياتي او
فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث
الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي

بنت

بنت الواقفي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يجيز الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي وقولهم ان امرءا غره منكن
واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع
فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلاء اذ
الفعل مسند في الفعل لمحذوف الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلاء
ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من
فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع
قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح
في الكافي على انه عائد الى المحذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض
والتا مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث
السالم كالتا مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احد اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها
نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجمع وهذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث
واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات ومغيرا
كبنات بما غيره كالهندات في كمه حكم واحده ولا يجيز قام الهندات الا في لغة قال فلان
قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول

كما في الفارسي بنت الواقفي

بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع

تولى قتال المارقين بنفسه

قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير وابنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في
فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لانه
قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بتي ولفظ الجنس مذكر وجوز
التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة هي والاصل في الفاعل ان
يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو
ضرب زيد عمروا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد
وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول
وقدم الفاعل وجوبا ان ليس بينهما اخذ شكان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى
عيسى لانه يتعين الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى
يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان
كان محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا المفعول ضميرا نحو ضربني زيد
وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب
عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب
زيد عمروا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا
بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله

ما عاب الا اللئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على
المنع منه مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم
المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم
في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول
نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليسه
ليس هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر تقليلا وتبعه
المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل

اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول
وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول
به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذالك
كنيل خير نائل ونيل مضروب بغلاء مهر فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان
ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في مضى حققا كوصل ودحرج واجعله اي المتصل
بالاخر في فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه انا نتحا ناتيه لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب
ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه
بلا منازعة في ذا الثاني بخلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس
بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثالث التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر وعني

باب النائب عن الفاعل

وثالث الماضي الذي بابتداء بهمزة الوصل كالاول اجعلنه فضمه باستحلي لئلا يلتبس بالامر في

بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم وتكسر ما قبل آخره فتقول

في قال وباع قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت

الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا

او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة

العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع

في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاحبز وضح بقوله اعلما اان معتلا

العين نحو عود في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما يجوز مع امن اللبس

وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس بحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول

يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خِفت بكسر الفاء فاذا

بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت ونحو طلت اي غلبت

في الطول ولذا يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطُلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر

وما لباع اي اذا بني المفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي

المضاعف انه اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستعمل جوز الكسر بقراءة

علقمة ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى

قوله هو محط حصول الخ الجملة وصف بقوله خبر علق عليه للاشعار بعليته للحكم اى كون ينجلي خبرا لما وبيان العلية ان ينجلي محل استقرار ما لفا باع ومحل استقرار المبتدا هو الخبر لان المبتدا قبل ذكر الخبر لكونه غير تام الفائدة كان مضطرب في ذهن السامع وبعد ذكره ليستقر فيه هذا ما سمعناه من الاعلال في هذا المقام ١٢

في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي

خبر هو محط حصول ما لفا باع يلا ولبنا العين فيما ذكر فيجوز فيها كسر التاء والقاف و

ضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف

بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قبل الفعل بمجهول او من مصدر بان كان متصرفا

نفي التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل

حري اي جدير نحو سير اليوم السبت وسير بزيد يسوم وضرب ضرب شديد ولما سقط

في ايديهم ونقل في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين ان النائب هو المجرور وان

الذي قال المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو انا

عندك وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر

انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل و

بالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللبية ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة ان وجد

في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب

الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله لم

يُجز قوما بالكانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعليا الا سيدا واختاره في التسهيل

وباتفاق منهم جمهور النحاة قد ينوب من الفاعل الثاني من باب كسا فيما التباسه

أُمِنَ نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي

عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض منع ان كان نكرة و
الاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن واعطى
المتعدية الى الثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشهر من كثير من النحاة
قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدأ في الاصل وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل
الثاني كما ان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة و
قال ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا في نيابة من اي القسمين
ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل نحو كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا
من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب اعلم ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق
على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل
واحد كذلك لا ينوب عن الفعل الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا
بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه
انصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا
شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل
عن المعمول وهو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا
ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعولا لفعله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي او محله فا
لسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب
بفعل اضمروا حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف
فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل
في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده
فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع
ومستوفيه الامران وراجح النصب على الرفع هكذا ذكره النحويون وتبعهم المص وشرع
في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما عمرا لقيته فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا
حدثته وسيأتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء يختص
كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان
اذا لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر ولا يليها فعل ولذا
قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان
كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم غير من قولنا لولا ذلك
الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا

في ابانيا

الباب

يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اي
قبله معمولا لما بعده وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته و
خالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع
قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمروا لا تهنه وخالدا اللهم انفعه
له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع و
كذا اذا كان فعل امر مرادا به العموم فنحو والسارق والسارقة فاقطعوا قال ابن الحاجب
واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام ابشرا منا
واحدا نتبعه ما لم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكلا ولا وان النافيات
نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فا
كرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع
بعد حرف عاطف بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمروا
اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
اولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا فلو قال تلا
بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم
فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم
فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ولا يلا الاسم المعطوف

فعلا

فعلا متى فالمختار ابن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فان عطف
مخبرا اي الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى
من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها و
هذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو اكلمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالواو
وقد تحقق انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي من
نحو لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوي الامرين وعدم التقدير اولى
منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب فيه بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك
افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء
ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى
وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل
بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيهما متى جرى فيجب النصب في نحو ان زيدا
مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مررت به او
نحو رايت اخاه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد
مررت به او رايت اخاه ويجري الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد

مررت به او ابصرت اخاه في دارها نعم يقيد الفعل من معنى الظاهر لا اللفظ وسوى
في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت
ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي والعامل
غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة
بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك
ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع
عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا ضربت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف
ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وغير رتب

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

المفاعيل علامة الفعل المعدي اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على
غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ان تصل
ها تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي
نحو ضربته زيدا اي الضرب كما باللازم نحو قمته اي القيام قمته ومن علامته ايضا
ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كهمت فهو ممهوت قال في شرح الكافية
والمراد بالتام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله
الذي تجاوزه اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب

عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر
ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي
الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل
بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا [illegible] تفعلل
نحو المضاهي اقعنسسا واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبا و
كذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى
عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدي
لواحد كمده فامتدا ودحرجته فتدحرج بخلاف ما طاوع قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع
المعدي لاثنين كان هو متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا
لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعد ايضا
بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر
للمجرور ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله
تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
حذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت
ان يدوا اي بان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من انك قائم ومحل ان
وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويجوز

قول الخليل ما انشده الجبر الاخفش وما ندرت ليلى ان تكون جبيبة الى ولا دين بها
انا طالبه يجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو
رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد
اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل
فصل في بيت المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى
مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس
ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل بموجب عرائي وجد كان خيف
لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا
درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب
كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني متصلا نحو الدرهم
اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد
مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو
ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يعرف
اولم تخفيف الولد فان مثلا لي ضر كحذف ما سيق جوابا به ولو حذف في الثاني لزم
نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا كحذف الفعل الناصبها اي الناصب الفضلة
جوازا ان علما كان كان غير منه حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد او مقالية

كذمن لمن قال من ضربت وقد يكون حذفهما ملتزما كان ضرب ما بعد المنسوق كما في باب الاشتغال
او كان مثلا او مثله كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانته خيرا لكم اي وائت هذا
باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان
ليس احدهما موكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او
اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا
قبل فللواحد منهما بالاتفاق العمل اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام
وقعد اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين
ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين
ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثاني كما اشترط
المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال
الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه
غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من الاول في
الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وعوبا كان ما يهو مما يلزم نكره كالفاعل والتزم
ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وغيرهما كيحسنان ويسيء ابناك
ابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه الثاني وبهما احدهم في يحسن الفاعل ولم يبال
بالاضمار وقبل الذكر للحاجة اليه كما في نعم رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون

فجوّز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوّزه الفرّاء

بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل توجّه العاملين معاً الى الاسم الظاهر وجوّز الفرّاء

ايضاً ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخراً نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبدا

نعبدك تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير

الى متقدم في الرتبة فان اهملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضاً اضماره نحو

ضربني وضربته زيد وقوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجيء

مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير المرفوع الذي

ان يكن فضلة بان لم يقع حذفه في ليس وكان غير خبر وغير مفعول اول ظن نحو ضربت

وضربني زيد وقد الجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرته

واخّره وجوباً ان يكن فضلة بان لم يقع ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان

او ظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في ليس كنت وكان زيد صديقاً اياه

وظنني وظننت زيداً عالماً اياه وكما ظننت منطلقة وظنني منطلقاً

منطلقا هند اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول

الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان

به اسما ظاهرا والاصح انه ان وجدت قرينة حذف والا أُتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل

اظهر مفعول فعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر اكبر

٤٥

النسبي وهو التنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن و

يظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا

ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاهمل فيه الاول

وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني

اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين و

لو اتيت به ضمير المثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم

يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار فقد علمت ان المسئلة ليست من

باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول

به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما في خلاصة ما سيأتي المصدر

الفضلة المؤكد لعامله او المبين نوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم

المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن

الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم

يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن مثاله

اي عامله فعل او وصف نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ه وكلم الله

موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي

للفعل والوصف هو مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير خبير

الثاني المفعول المطلق

لان كل فرع بم يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك
دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر
الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر
توكيدا ايتى المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف
او اضيف اليه او عدد كسرت سيري سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب
عنهما عليه تك كل مضاف فلا تميلوا كل الميل وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب
وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على
عدده او آلته وضميره واشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء
ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوط الاغنية اعلا ضربت ذلك الضرب
وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين
نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا
وما التوكيد فهو بدل بتة لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى و
اجمع غيره وافردا وحذف عامل المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية
عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا
ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب من العامل دال على
ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما والاشيع

الصيرورة للتاكيد

من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى
على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا وبلى قياما من سفر قدم وما
مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدرات بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا او
قياسا في الامر كندلا الذي في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل
الثعالب ونحو كذلك في النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو
بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما التفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما
فداء هيف فيا صاحب عنا اي عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما ان تمنوا منا واما
ان تفدوا فداء وكذا في الكلم مكرر ورد نائب فعل مسندا الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي
يسير سيرا وكذا نحو محصورا بالا او بانما او رجاء فعل الاسم مبين استند نحو ما انت الا سيرا او
انما انت سيرا فان استند للاسم معنى وجب الرفع في الصورتين نحو امرك سير سير وانما امرك
سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي يسمونه مؤكدا اما
لنفسه او غيره فالمبتدا بدلي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو
له علي الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها تحتمل غيره كابني انت حقا
صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذلك
ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكا ذات عضلة اي

صاحبة باهيتر خلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل

على مذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعنتمد

عائذا بك في شرح الكافية الثالث من المفاعيل **المفعول له** ويسمى المفعول لاجله ومن

اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور وينتصب حال كونه مفعولا له المصدر

ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا

ان شرط بما ذكر فقد فاجره باللام وفوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لتحو الموت

وانبو للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وانى لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية

وان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

للماء والعشب كما ارادوا ان يخرجوا منها من غم انما امراة دخلت النار في هرة حبستها وليس

يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلمن هذا فاقنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها

بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه وجبر الجزولي وقال

قال الشلوبين شيخ المصنف لا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب

ال وقل نصبه وانشد وانشد عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف فلي لاجله عن الهيجاء

بالملك ويحوز نصره اي الجر سيان ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم

من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل **الرابع من المفاعيل المفعول**

فيه وهو المسمى ظرفا ايم الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا

امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة يوم مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب

على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصفان مظهرا

كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او

مختصا قابل ذلك النصب واستثني منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ ومايقبله

المكان الا ان يكن مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي فوق

وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كالجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد

والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كونه مقيسا ان

يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت

من مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مقعد القابلة ومناط

الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يجئ ظرفا

وغير ظرف مكان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر

فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها

كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر

كان كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذلك في

ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر

ظرفا دون تقدير وهذا ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان

مقامه نحو الا الملك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل مفعول معه واخره عنها
لاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب
اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معنى معناه وحروفه حال
كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة مما فيه الفعل وشبهه
سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو
والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي
النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه
لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصبه بفعل من كون مضمر بعض
العرب فهو مقدر به ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف
فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار
عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او وجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل
ثان كان مؤثرا الاول اي سببا له لا يجوز فيه الا النصب انه قولك جئت وزيدا معناه كنت
السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك
وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز انه لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار
قاله في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اضمار عامل [illegible] يمكن النصب على
المفعولية اضمار عامل ناصبه نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا وسقيتها تتمة

يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو ولافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة
راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقب المصنف بما هو مفعول
في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد مما استثنت
الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف او بما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب
بفتح الخاء اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع
جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا عند ما اهمه من علم الا اتباع
الظن ومن تميم فيه ابدال وقع قال الشاعر هم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا
العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد ياتي كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد
كقوله وما لي الا آل احمد شيعة اما مع الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا
القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تزر الا فتى
الا البذي وهل زكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي لو [illegible] اسم ما قال

لما قبلها اوقلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كقوله نحو بهم الا الفتى الا العلي وكقوله ما لك من
شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا للتوكيد مع تفريغ من المستثنى منه بان
حذف التاسير بالعامل الواقع قبل الا في واحد مما بالا استثنى مقدما كان او لا وليس من
نصب سواء لمعنى نحو ما قام الا زيد الا عمرو او الا زيدا الا عمرو وبدون تفريغ مع التقدم
لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع اهم ببروالتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها
نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتنافي لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها
نحو غير ذلك ما ذكر وجيء بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصب او ارفعه
حيث يقتضي على ما تقدم كلم يفوا الا امرو الا الكلي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا
عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى
الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان
كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان
من غير موجب فما بعده كذلك فان لم امكن استثناء بعضها من بعض نحو له علي عشرة الا تسعة
الا ثمانية ونحو الا عشرة وعشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار
وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال الرضي
شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافته لها حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبة من
وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة

شاركت

شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر
السين مقصورا او ممدودا وسوى بضمها مقصورا او سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول
الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب عما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه
انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنها الا في الضرورة ورده المص بورودها مجرورة بمن في
قوله صلعم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري
واسما لليس في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة انى اذن لصبور وقال الرماني
انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا المستثنى بليس على
انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلعم ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن
والظفر وكذا لا يكون نحو قام القوم لا يكون زيدا والمستثنى بخلا وبكون الكاف بعدها كيا ايتم
نحو لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما معا
لانهما فعلان لان ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله
الا كل شيء ما خلا الله باطل ومثل الثاني ما عدا اي وانجرار بهما ضعيف قد يرد كما
الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان وان نصبا المستثنى
فعلان استتر فاعلاهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى بهما وجره ونحو
ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص وعند سيبويه انها لا تكون الا

الا صرفجر وقد نقول حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها

لا تحب وأما الحديث أسامة أحب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة

بل فعل ماض بمعنى استثنا وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي

رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظها

هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام

فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل

يخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفرد اذهب اي في حال تفردي ولا

يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال دكوبه لان افهامه ضمنا والعرض

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفتنا استعمال العرب له منصوبا لا معرفته

ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه فالدور الذي ذكر احدهما

من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفه عن ثابت

هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لا زما بان كان موكدا

نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من

رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا اكثر

الجود في سعر بالسين المهملة وفي مبدى تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة

او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد

واعلم ان سيبويه ذهب الى ان نحو كفا في قولك جئت ركضا حال سماعا وكذلك كل مصدر كان كذلك وذهب المبرد الى انها مفعول مطلق وعامله محذوف وحذف عامل المفعول المطلق قياس وفي الحقيقة العامل المحذوف حال وهو الجملة والمفعول المطلق نائب مناب والدال على كون العامل محذوفا هو الفعل المذكور الذي يدل على جنس العامل المحذوف قوله اما علما فعالم تقديره مهما يكن شيء مذكورا فزيد مثلا حال كونه عالما عالم وقوله زيد زهير شعرا اي زيد كامل حال كونه شاعرا وحسن عليم قوله انت الرجل علما اي انت كامل في الرجولية حال كونك عالما

اي معوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على

الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا وقيل اذا كان غير مأول بالمشتق

بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا انا انزلناه قرآنا عربيا ونحو فتم ميقات ربه اربعين

ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك

ذهبا او فرعا نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطان

يكون نكرة فلا قاليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط

وان اتى ما لها عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد لكنه منفردا وجاءوا

الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بددا اي مبددة ومصدر منكر حالا يقع

سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد

على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند

المصنف وابن سعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا

او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان

لم يتأخر او لم يختص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه

وهو النهي والاستفهام وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل

او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او

اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها

كتاب معلوم او بعد نفي كل يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حُمّ
عيشٌ باقيًا فترى وقد نكر صاحبها من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله
صلعم جالسًا وصلى وراءه قوم قيامًا وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا وهو كسبقها ما جر
باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح قال
الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر فطلبها كهلا على شديد
واول ما نع ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة
اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر
اي فطلبي اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين
وسبقها المجرور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجيء
حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المص الى
ذكرهما انتهى قلت قد نقلهما المص في شرحه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة و
الحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا جائز خلافا للكوفيين تقدمه على
ناصبه ما لم يعارضه معارض من كونه عاملا صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام

القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه
غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل
في بعض هو الدرهم لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان و
اخواتها عسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعمل كعند زيد
كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عند تاخيره توسط
الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو
سعيد مستقرا في هجر فقد منع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم
الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا
انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال
قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان
حلوا حامضا ام لم يكن ما يليق به والاصل الاول للثاني والثاني للاول وعامل
الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعثوا في الارض مفسدين وارسلناك للناس
رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من
اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر
عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع
في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال

يعني الجملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناوٍ رحلة ويجيء موضعها اسم

ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه

في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة لم لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خالٍ من

قد ثبت او نفي بلا او بما او بماضٍ تالٍ الّا او متلوًّا باو وحوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا

فهي من الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو الا كان نوبد

يستهزئون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي

ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور خبرا فجعلن

مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم مالكا و

ذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله

قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما تقدم وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية

المصدرة بمضارع منفي بلم او بماضٍ مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو

فقط نحو جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت وشرط

جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف الخبر عن الضمير ان يقترن بقد ظاهرة

او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان

الحال الذي هو قيد يعتبر بحسب عامله فان كان ماضيا كانت ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك

فلا معنى لاشتراط تقربه من الحال بقد فالحق ما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ

الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى و

قد اقتصر ابو حيان تبعا للجماعة على عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بضمير فقط نحو

اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وجاؤكم حصرت

صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم

يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيه عملها جوازا

لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما عمل

في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره خطل اي منع منه كعامل الحال المؤكدة للجملة والنائب

مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس وما ان زيادة او نقص

بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك

وهو سماعي تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها

ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت ومقصودا حصرها نحو لم اعده الا

حرجا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم

سكارى هذا باب التمييز وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم

بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني

اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد
تنكيره معنى ونصبه بما قبله فشرع في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة
هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء كالعدد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه
والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا
وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد غير الثلثة المذكورة
في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه مكة حنطة
غذاء ولا بحر ظل همنه ولو شبر ارض وعيونا يفنا جره بمن كما سيذكره ويفعي على الكيد
والنصب التمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه
مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو اشجع الناس رجلا جاز النصب والجر فتقول هو اشجع رجل
والتمييز الفاعل في المعنى نصبه بافعل الكائن مفضلا كانت اعلا منزلا الا ان معناه على منزل
بخلاف غيره فيجب جره كزيد اكمل فقيه ومعه كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغتي افعل او افعل
ام لا من ناصبا الكرم بابي بكر صديق رضي الله عنه انا ابا ولله دره فارسا ونحو حسبك بزيد
رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير ذي
العدد على المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب نفسا
ثم او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز
قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل نحو التعريف نزرا سبقا بفهم

بنعم او بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقال ذلك الكسائي
والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة **هذا باب** حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من

حروف الجر

والى حتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولعل ومتى
الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها والواو والتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا
يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير
وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء
فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ يومين
الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل
واخص والتاء لله ورب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب
على الضمير نحو ربه فتى تزن وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كما نزر ادخال
الكاف على الضمير كقوله وان يك انسا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولا كهن
الا حاطلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد **فصل** في معاني حروف الجر
بعض وبين الجنس وابتدئ بها في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون كمن اطلعه فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه ومذهبهم هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيدت

اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام تجر نكرة كما جاءنا من بشير وهل من خالق غير الله
وزيد عند الاخفش في الايجاب تجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من جنوى
للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر
الليل ومن وباء بمعناها بدله نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة وليت لي بهم قوما اذا ركبوا
واللام للملك نحو لله ما في السموات والارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة
وفي تعدية ايضا وتعليل قيل نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة
وزيد للتوكيد نحو فزيد للتوكيد نحو قوله لما بهم ابدا دواء وتأتي للتقوية وهو معنى بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال هو معنى بين التعدية و
المزايدة في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل يتعدى الى شيء لعدم امكان زيادتها فيهما لانه
لم يعهد و في احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استوى بها وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد
كان في يوسف واخوته آيات وقد يتبينان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا
دخلت امرأة النار في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن
الرحيم وعدي نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة والعوض والتعويض
عن البدل نحو فبك هذا بهذا اي مثل مع ومن التبعيضية وعن بها ايطبق نحو ونحن
نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على

للاستعلاء

شن الغارة فرسانا او ركبانا

٥٤

للاستعلاء حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو وبمعنى في نحو
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وبمعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير
بعن للمجاوزة عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني كما على موضع
عن قد جعل كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره
على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه
كما هداكم وزائد التوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابد كالفراء
فوق ذراها وفاعلا ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل
كعصف مأكول وبحرف بكاللقوة الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من
اجل ذا الاستعمال عليهما من دخل في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه
ومنذ ومذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان ومذ يومين وهما في الماضي بمعنى اول
المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفا او اوليا الفعل او الجملة الاسمية
كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان جرا في مضي فكمن الابتدائية
هما وفي حضور اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيهما
نقضيهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل

وزيد بعد ربّ والكاف فكفّ عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربّما اوفيت فى علم
ربما يودّ الذين كفروا وربّما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما
ما ولم يكف نحو ماوىّ يا ربّتما غارة كما النّاس مجرومٌ عليه وجارم وحذفت
ربّ فجرّت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلدٍ ملء الاكام قتمه وبعد الفاء
وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل
حتّى قال بعضهم انّ الجرّ بالواو نفسها وليلٍ كموج البحر وربّما جرّت محذوفة
دون حرف نحو رسم دارٍ وقفت فى طلله وقد تسوى ربّ لدى حذف له
وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خيرٍ والحمد لله اى على خيرٍ
وبعضه يرى مطّردا يقاس عليه نحو بكم درهمٍ اشتريت اى بكم من درهمٍ اشتريت
ومررت برجلٍ صالحٍ فطالحٍ حكاه يونس اى وان لا امرّ بصالحٍ فقد مررت
بطالحٍ

باب الاضافة

هذا باب الاضافة نونا تلى الاعراب اى حروفه او تنوينا ملفوظا به او
مقدّرا ممّا تضيف احذف لانّ الاضافة تؤذن بالاتّصال والتّنوين وخلفه
وهو النّون تؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامى زيدٍ والثّانى
وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدّر عند المص وبالمضاف عند سيبويه
وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصحّ اطلاق
اسمه عليه كذا قال فى شرح الكافية تبعا لابن السّرّاج محترزا بالقيد الاخير

نحو يد زيد مثلا فانّه بعض زيد ولا يطلق عليه اسمه بل باللّام نحو غلام زيد فنحو خاتم فضة وثوب خزٍّ وانو فى اذا لم يصلح الّا ذاك نحو
بل مكر اللّيل والنّهار واللّام خذا لما سوى ذينك نحو غلام زيدٍ
واخصص اولا بالثّانى ان كان نكرة كغلام رجلٍ واعطه التّعريف بالذى تلا
ان كان معرفة كغلام زيدٍ وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع فى كونه
مرادا به الحال او الاستقبال حالكونه وصفا كاسمى الفاعل والمفعول والصّفة
فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة
كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه ربّ كربّ
راجينا عظيم الامل مروّع القلب قليل الحيل وذى الاضافة وهى اضافة الوصف
الى معموله اسمها لفظية لانّها افادت تخفيف اللّفظ بحذف التّنوين والنّون
وتلك الاضافة وهى التى تفيد التّعريف او التّخصيص اسمها محضة اى خالصة
معنوية ايضا لانّها افادت امرا معنويّا ووصل ال بذى المضاف اضافة اللفظية مغتفر
ان وصلت ال بالثّانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشّعر او وصلت بالذى
له اضيف الثّانى كزيد الضّارب راس الجانى او بما يعود عليه ان كان ضميرا
كما فى التّسهيل كمررت بالضّارب الرّجل والشّاتمه ومنع المبرّد هذه وجوّز الفرّاء
اضافة ما فيه ال الى المعارف كلّها كالضّاربك والضّارب زيد بخلاف

الضّارب رجل وقد استعمله الامام الشّافعي في خطبة رسالته

فقال الجاعلنا من خير امّة اخرجت للنّاس وكونها اي ال

في الوصف فقط كان ان وقع

مثنى نحو مررت بالضّاربي زيد

والضّاربي رجل او وقع جمعًا سبيله

اي سبيل المثنّى

تم

عل

المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكتسب ثاني

امرين تانيثا وتذكيرا ان كان الاول يصح حذفه واقامة الثاني مقامه نحو كما شرقت صدر القناة

من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر المذكر وتغيير المؤنث الى التذكير لما اضيف اليه

وضح بقولهم ان كان يصح حذفه ما ليس كذلك لا يصح ان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكرنا

غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم مماثل له في المعنى فلا يضاف اسم مرادفه ولا الى صفته

ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص

بنفسه واوّل موهمًا ذلك اذا وقع نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي

مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب

في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات

وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى

وذي وفروعه واولي وبعضها الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويقطع لفظا

مفردا لفظها كلا وبعض واي نحو وان كل لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا

وبعض ما يضاف منها امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحده

دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي وثني

ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير

وعند يونس مفرد اصله لبى نحو على قلبت الفه ياء في الاضافة كما قلبت في لدى

المذكر التانيث لما اضيف اليه وهو ... على اجتناب التوالي فاكتسب المذكر

على واني وردّ بانه لو كان مفرداً لجاز فيه ما ذكر ثم ينقلب الفه الى مع المضمر كلاهما وقد وصف قلبها
مع الظاهر في البيت الاتي ولي والى كلبي نحو دع اليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو
سعد لك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبي فلبي يدي مسور
وكذا ايلاءه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم
قليلا واذكروا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا
وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين
عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى فكل اسم زمان مبهم
كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبك وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب
ما كاذ مثل اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اي
واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم و
الواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين
وجوزه الكوفيون واختاره المص فقال ومن بنيا فلن يفند كقرا او نافع يوم ينفع والزموا
اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش
والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمح ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من
المشركين استجارك ونحو ابا هلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله فهلا

نفس

نفس ليلي شفيعها فرع مشبه اذ اي اسماء الزمان المستقبل كاذ الافتقار لا الى
الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لانه من المسموع ما جاء على
ذلك كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى ولجابر ولدى منها بانها ما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه
منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى المستقبل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام
ولم ار من صرح بان مشبهه اذا كشبهه اذ يبني ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه
هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقله عنهم الا الاستدلال به على
شبهه اي اذ لانه جائز تنزيل المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما وفي اوله قال بلفظ الماضي
لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين
وكلا ذلك فحلتي خير وقبل ولا يضافان الى المفرد ولا المنكر فلا فالكوفيون ولا المفرق وشذ
كلا اخي وخليلي واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى المثنى او مجموع مطلقا او
منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء
فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا
تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي النكرة والحال فلا يضافان الا
الى نكرة نحو مررت بفارس اي فارس ومررت بفارس اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما مطلقا
سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايا الاجليين قضيت فباي حديث فرع
اذا اضيف الى مثنى معرفا او نكرة افرد ضميرها والى نكرة طوبق والزموا اضافة

يحل القمر

ان كررتها فاضف الى المفرد المعرف او ان قصد الاجزاء فاضفها اليه

تتمة و

حوالى وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان الآن لغة قليس مجر وافرادهما وغير غدوة بها
على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم لدن غدوة وكذا رفعها على اضمار
كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر مراعاة لاصلها وجوز الاخفش النصب قال المص
وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين
العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم وتنقل في هذه الحالة
فتح وكسر العين لسكون متصل بها مستندا الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين لا تنقطع
مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم
اسبلتا معا واضمم بناء قبل وبعد وغير ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدم
قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية
قلت وهو نظير ابي حيان في هذه ما قلنا فيها وهو موجود هنا لعلة فيهما اذا لم يصح المضاف اليه
مع قولهم باعرابها فالاصل ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما هو
على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط في هذا
لجواز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذالك
او ليس غير ذالك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على
حركة لان لها اصلا في التمكن فلولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة [illegible] لئلا يلتبس بالاعراب
بالبناء قال في شرح التسهيل وفي قوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وهو اذا علم

٥٨

لم ينو فانها ح معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قال في
الكافية واخرجه تقييدي للمنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف
ما تضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم تحذف نحو من قبلك
قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوي لفظه نحو ومن قبل نادى
كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها
ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة وقرئ شاذا [illegible] بعد العصر وقرئ
لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذالك وهذا حسبك من
رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من اول بالضم على نية لفظه والفتح على ترك نيته
ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لنا ملك الاخير ودون له
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بني
كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المص لها جواز اضافته لفظا به صرح الجوهري
وقال ابن ابي الربيع وامره جوانبتا وجرا كما تقدم رفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا و
نية قبلا وما من بعده وقيل قد ذكروا وشمل ذالك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ان
نصبها موجود اثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحال وذكر المص ان اسماء
الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي
المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف اليه في الاعراب والتذكير والتانيث و

معنى المضاف اليه والجر على بنيته

نيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم تسقون من
ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق و
المسك من ردانها نافجة اي رائحة ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى
اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثل اولاد سبا وقد يجر المضاف اليه الذي ابقي كما كان قبل
حذف ما تقدمه وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما
عليه قد عطف او مقابلا له فالاول كقوله اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني
كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع في شرح الايضاح
ويحذف الثاني ويبقى الاول بلا تنوين كما كان اذا به يتصل بشرط عطف على هل المضاف واضافته لمثل
المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها
ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف
عن المضاف اليه بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك
المضاف في محل مفعولا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصب المضاف على المفعو
او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك
يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلعم
هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل وقد يعجب فصل يمين كما حكى
الكسائي هذا غلام والله زيد وقد يرى الشاعر اضطرارا وجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله

ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه
فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي
او ينفصل بغير ما ذكر وهو من نحو انجى شيخ الاباطح طالب وقد مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون
ابا عصام زيد حمار دق باللجام وما يحتمل ان يكون على لغة اجرى اب بالالف على كل حال و
زيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل [illegible] قال في الكافية والفصل
بما تغتفر كقوله هما اختا في الله اما اسار بوسنة واما دم والقتل بالحر اجدر
فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما
انه مبني للاضافة الى غير متمكن لا عراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى
الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم التسبب ولا معرب لعدم تغيره وكسرة آخر ما اضيف
للياء اكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي ولك في الياء
الفتح والسكون وحذفها لدلالة المكسور عليها نحو خليلي املك مني وفتح ما قبلها فتقلب
الفا نحو اوي الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو لست بمدرك ما فات مني بلهف
ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابني
وزيدين فذي جميعها الياء المضاف اليها بعد فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف
ادغم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيما في الياء المضاف اليه
نحو جاء قاضي ورأيت قاضي وغلامي ونيلي وعن رسبقاضي وغلامي وزيدي والو

تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اوحي نبي وان ما قبل واو ضم فاكسره نحو هن وان فتح فابقه
نحو جئ لمصطفي الفاسد نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامه التي في المثنى في لغة
الجميع والتي في المقصور عند هذيل انقلابها ياء وحسن نحو سبقوا هوي **خاتمة**
المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي
برد اللام وفي فم في وقال فمي واجاز الفراء في ذي ذي وصحح انها لا تضاف الى مضمر اصلا

باب اعمال المصدر وفيه اعمال الاسم اسم فعل المصدر الحق في العمل سواء كان
مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اقل وزعم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان
غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله
الناس واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه فخلاف المضمر نحو ضربك المسيء
حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ ... يحابي به الجلد
لذي هو دائم بضربه كفينا الملائ نفس راكب الجوح وبه شذ تركه بملاعب ليقرا اولا
ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي
عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان
للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا يعمل اسيا لا اجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع
نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ويعمل جره اي المصدر معموله
الذي اضيف له كل يحسبه ان اضيفت الى الفاعل فهو الاكثر كمنع ذي غنى

هقوق

حقوق اشني او كل برفع ... ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم
الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل محمود حقيق قد نبي وخص بعضهم بالشعر ورد
بقوله ... وحج البيت من استطاع اليه سبيلا **تتمة** قد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجبت يوم عاقل لهو اصبحي وجر ما يتبع ما جر من الفاظ اللفظ
نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرور ويحيى لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الاملاق
والليانات **تتمة** يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله **هذا باب اعمال اسم الفاعل** وهو
كما قال في شرح الكافية ما من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة
اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعل اسم فاعل في العمل مفردا او مثنى او مجموعا ظاهرا او مضمرا
جاريا على صيغة الاصلية او معدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه لا يكون لفظه
شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان
صلة لال مضى والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا
او وصف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في
الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او صفة نحو مررت برجل ضارب عمرا ...
... او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب

باب اعمال المصدر

باب الاعمال اسم الفاعل

نحو عجبت من اكل الخبز واللحم يجوز رفع على تأويل ويجوز النصب على محله ويجوز الجر على لفظه

زيدا وجاء راكبا نحو جاء زيد ضاربا عمرا

ثم كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا غلاما وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكون اسم الفاعل صلة ال في المثنى وغيره اعماله وقد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل الا في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالة على المبالغة في كثرة من فاعل بدل من فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قول ذا العمل حتى خالف فيهما عمر من البصريين وفي فعل كذا قول ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله في الحكم والشروط وفيهما يعمل كقوله القائلين الملك الجلاح جلاه وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ثمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي واخفض بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو لتنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا من شدة الات اشغالا وخرج بذي الاعمال تلوا لم واخفض بالاضافة وهو لتنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت ما بمعنى الماضي فلا يجوز الاعمال بل يجب الجر بالعير ونصب ما عداه بفعل مقدر يرى والمنذا وانقب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ و

اما الثاني

اما الثاني فبالحمل على المحل واما الثاني الموضوع عند المتقدم وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط المتقدمة يعطي اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع ان الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف في ابنية المصادر واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين او مكسورها كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين باب فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوي مصدر جوي او المضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح العين والفاء او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر للذي امتناع كابي اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني فاول وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كال جولان والثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او صوت كصرخ صراخا وشهل سهوا وصوتا والرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا والخامس فعالة والولاية

كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين ح

وهو فعالة

الخامس كما طاخيا طلع وسفر بينهم سفارة اي اصلح فهو لة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا

بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وكجزل الامر جزالة فهو فعيل فما جاء وما اتى

مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب وشكور كشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة و

شبع رضى مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع ومحق وغير ذي ثلثة مقيس

مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل صحيح العين الافعال و

المعتل كذا الا استفعال لكن نقل حركتها الى الفاء وتقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل و

استفعل الاستفعال فان كان معتلا فكا فعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكى تزكية وسمى

تسمية واجمل اجمالا ومن تجلة تجلة واكرم اكراما ومن تكرم تكرما واستعاذ استعاذة واستقام استقا

مة واقام اقامة واعان اعانة وغالبا اي المصدر التاء لتم وفاد داعي منها كقوله تعالى واقام الصلوة

وما يلي الهمزة وانقطع كسر اول الثاني وهو الثالث مما افتتح بهمزة وصل فيصير مصدره كاصطفى

اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يليه اي الرابع في امثال تفعلل وفعلل فعلالا بكسر

الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وهو قل

قلة وسرهف سرهافا واجمل واجمل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله مقيسا الفاعل

مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة فهو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا منها فانه يائد نحو

ياسر مياسرة وفيه ملحق السماع عامة كذب كذابا ونزى تنزيا وعلق تملق تملقا

وفعلة بفتح الفاء للمرة الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيلك

فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا تلملم تلملما

٣٠

على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كالالك كجلسة فان كان بناء العا

صغير دحرجة

عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلث بالتاء نيل على المرة ان لم يكن بناء

صيغة لمرة

المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيها اي غير

الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصر ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة

بها وفيه ابنية اسما المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل اذا من ذي الثلاثي مجرد مفتوح

العين لازما او متعديا يكون كغدا اي المجيء اي سال فهو غاد وذهب فهو ذاهب وضرب

او مكسورها متعديا

فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها

حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان

طوى

الوصف منه في الاعراض فعل في الخلقة والوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن

فعلان فهو اشر وفرح وهو صديان وعطشان وشبعان وريان فهو الاجهر وهو الذي

لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاقصر وفعل بالسكون العين اولى وفعيل

بفعل ... فاعل وغيره كالنجم والفعل فخم والجميل والفعل جل وافعل فيه

ادنى فعل

قليل مقصور على السماع كخطب فهو خطيب وقد اخطب وكذا افعل بفتح العين كميل فهو بطل

وفعال بفتح العين الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين

كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل قل

يعني بفتح الياء والتون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفة مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاثة
مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا
كمتجمع ومستخرج ومقعنسس ومحلوشب ومتدحرج وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة
كملصح ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومحلوشب
ومتدحرج ودحرج وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج
والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد فهو مقصود
وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى
مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل في هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه ولا صريع غلامه ولا جريح ابنه مع ابن عصفور وهذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

هذا باب اعمال الصفة المشبهة

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
فجرها بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وجاءتني زينب كاتبا ابوه واستحسان جر الفاعل بان تضاف
اليه يدرك بالنظر في المعنى وفارقت اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي
انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم
الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر
نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وفيما خالفت فيه اسم الفا

ان سبق

نقل معرفة

ان سبق بما تعمل فيه تجتنب لقربها مما فعل في غير معمولها الجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان تكن معمول
ناسبيته بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه
بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول بشرط المعرفة وعلى التمييز
في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو
رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه لكن هذا ضعيف جميل الوجه
وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير
او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب
والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن
وجه الاب والثاني نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجي كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا
وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث رأيت الرجل الحسن و
جه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه
وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن
وجه اب ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه
اب ومجرد اي عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر
كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها مع ال اسما
من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا يقال الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب وما اله

حال كونها صفة مشبهة

هذا باب التعجب

نحل مما ذكر فهو بالجواز وسماه وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فالحسن والضعيف والقبيح و

لله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان

الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله

بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل

لمجرور بباء زائدة لا تفيد وتلو افعل اي الذي يجيء بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى

خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه

يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله

ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع الخلق

من فعل ذي حرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر

ثلث منها اي نقد وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما واصر محض صرفا بعد لا في نعم وبئس قابل فضل

اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات ثم بخلاف فكان وكاد غير فعل ذي انتقال اي منفي نحو ما قد

قوما عجب بالدخال وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اي شبه اشهلا اي كونه على افعل خبر نحو ذي

الوصف المضاهيه نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا اي كونه مبنيا للمفعول بخلاف ما

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو التعجب عنيت بحاجتك

فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان

ذا نكا على ثلاثة وصغه على افعل او ناقصا فهو ما اشد حمرته وهرية واشدد حيكونه مستقلا

وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مأول نحو ما اكثر ان لا تقوم وما اعظم ما ضرب

ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بافعل ما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب وهو يلد

الفعل العادم للشروط بعد ان بعد اشد ينتصب مجرد افعل اي اشدد جره بالباء يجب كونه كما تقدم

وبالندور على القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة خفيفة اي خفيفة اليد في الغزل

وما اقمره من اختصر وما اعصاه وما اسماه وما اسنى به من سنى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك

ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كما يشابهه وفعل هذا الباب لن تقدما معموله عليه

ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله من معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نقلها وتركا كقوله

وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن

في الهيجاء لقاءها وفي ... الخلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة

عليهما في كل اللغات واتصال ضميري الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله

الا قليلا منهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلفا في انهما فعلان

وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان

فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح

والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او

مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا

مستتر يفسره مميز بعده كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز للعلم
بجنس الظاهر كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تمه وحكى الاخفش ان
ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة فقد يجيء بين مميز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا
مثله فيه خلاف منهم من اشترط وذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره
عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما
سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت بان دين محمد
من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين وهي نكرة موصوفة
وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل تكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو
قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال
المص في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس
نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف وليس
بدل واي مظهر ابي بدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يقدم ما مشعر به كفى ذلك
عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس
في جميع ما تقدم ساء ونحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد وكذلك
ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعل كنعم العين المصوغ من ذي ثلاثة
كنعم مسيحا غوثا ... الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاثبات

في فاعل حب وقوله مستجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل مما ذكر في غير علم وجهل وسمع
ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل فتقول حبذا ربا وحبذا
بينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جعلا اسما مبتدأ وخبره ما بعده وانه ركب
مع ذا لتغليب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما
تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا
حبذا هيا واول ذا المستقلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا
مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها فحبذا هند
والزيدان والهندان والزيدون والهندات فهي ايضا هي المثل يقصر الجاري في كلامهم من
قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بانه
اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حسن هذا من ... هند
واول التمسك ان المخصوص بها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان
في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب اذا اقع ... على انه فاعله فهو حب
زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو حبب بها مقتولة حين تقتل ... وضم الحاء
بنقل ضمة العين الى الفاء كثر كالبيت السابق وفتحها انتر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

هذا باب افعل التفضيل صغ من مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو
هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب منه فلا

تقصد من غير فعل والشين زائد على الثلاثة الى الاخر ما تقدم وشذ هو اقمن منه والبّ واخصر منه وابيض
من اللبن وما به الى التعجب وصل بالمانع من اشد وما يجري مجراه الى التفضيل اصل المانع في آت بمصدر
الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هو اشد حمرة منه اكبر انها فعل التعجب
التفضيل مثله ابدا لفظا مرادا او لفظا بمن الاشد لتي الابتداء لا الغاية او بمجرد من ال والاضافة نحو
انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك نفرا فان لم يذكر فلا وهو لهو ليست بالاكثر منهم حصى من قبيله
لبيان الجنس لا الابتداء او الغاية وان لمنكر بضعف افعل التفضيل او مجردا من ال والاضافة لزم
تذكيره وان يوحد وان كان صاحبه المفرد على اختلافه نحو هو يوسف وافوه احب قال ان كان
اباكم وابناكم الى قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف الى بها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والذكر
وفرعيها نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات والفضل وما المعرفة اضيف فهو نوعهم من وجهين من معين من ذي
معرفة يجوز فيه مجرى المجرد نحو الجيد ثم احرص الناس واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو
الا يجريه احد الحكم انا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد
به بان لم تنو معناها فهو طبق لما به قرنت اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني
مروان ومما كان لافعل التفضيل من شبيها بالمضاف مع المضاف اليه كان صدرا ان لا يتقدم عليه
ولكن ان تكون مستفهم قبلها اي من وتلوها كان ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الا
ستفهام له صدر الكلام كقيل ممن انت خير اصلا خير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بالا

خير الناس وابن الاخير وكذا شذ ومما جاء منه على الاصل قراءة ابي قلابة سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار يتلو من التقدم لما نزرا ورد كقوله بل ما زودت
منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لم
ألق من قطا يمر الذي ستأتي حشا بالبطن من نتر شيات فلا احشى فصل
يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ويرفع الظاهر نزرا لضعف شبهه باسم
الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل
فعلا بان صلح احلال الفعل محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على
نفسه باعتبارين فكثيرا رفع الظاهر به نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في
عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر
بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف ضمير الثاني ويدخل من
اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او على محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء
من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد
ثم حذف ونظيره قول الشاعر كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من
ابي بكر الصديق [شطب] اى الاصل اولى به الفضل من ولا به الفضل بالصديق ثم من
من الصديق الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف
وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

ويسأل التنخيث مفعول به لتضمنه معنى فعل مقدر دخل عليه اعلم مفعول به على السعة كذا قاله
ابو حيان وقواعد النحو تاباه لان حيث لا تتصرف فانه لا يتوسع الا في المتصرف قال
والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما
حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى ولما
كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء
وهو نعت وتوكيد وعطف وبدل كما سيأتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو
جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى
نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهو فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله
متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحت رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه
او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم
انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف
والتنكير ما ثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب حينئذ ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له
كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو لي النعت لدى التوحيد والتذكير اي مثل ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر
وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فله الاصلي لغة اكلوني البراغيث و
يوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والافعل التفضيل السابق في باب الفاعل فاقف

هذا باب النعت

الفرق بين النعت والصفة ان الاول لا يستعمل الا في المدح والثاني يستعمل في المدح والذم وبينهما عموم وخصوص مطلق

ماقفوا

٦٧

ما قفوا كالمنبئ برؤية شيخ قبلها ولمن اثنين حسن مراهما والنعت بمشتق وهو ما دل على حدث
وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وجريب بالدال المهملة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها او شبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية من الاشتقاق
كذا المشار بها او ذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا قطعا
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته
حال كونها خبرية من الروابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا او مجرورا وغير ذلك مما
سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان
اتت من كلام العرب فالقول اضمر تصب نحو جاؤوا بمذق هل رايت الذئب
قط اي مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك
الافراد والتذكير وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى ورجلين رضى و
لا ينعت بغير ما ذكر نحو من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا
متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا اتبعنه على بعض نحو مررت برجلين عالم وجاهل و
فرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى و
عمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى
وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح و
التعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او

او بعضها اقطع مطلقا ان كان معيّنا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب

النعت ان قطعت منه اي بكسر الميم مبتدأ او رافعا له او فعل ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد

اي هو والمراتة حمالة الحطب اي اذم وهي وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه فقد

وعند هم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت

يكثر الثاني من التوابع ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يحتمل به كون المتبوع

فصل في التوكيد

على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكّد تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بها

طابق المؤكد بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعها كجاء زيد نفسه منهما بهند نفسها واجمعهما اي

النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما لكن متبعا

للغة الفصحى او يجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما وتثنيته

وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلًّا اذكر في التوكيد المفيد الشمول

الى العموم لجميع الافراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا جميعا قال المصنف وانقلها اكثر النحويين و

نبّه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وات بالضمير

المطابق موصلا بهذه الالفاظ الاربعة كلهم جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا

ايضا ككل النفطاع وزن فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل

النافلة تاوها تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكّد وابا جمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين

لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قليلا عندهم ولكن دون كل قد يجي في الشعر

اجمع بجمعاء واجمعين ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال صاحب

فلذ سلبه اجمع تتمة اكد وابعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء

وبعد اجمعين باكتعين وابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجي ذلك على

خلاف هذا الترتيب انما يفيد توكيدها بان كانت محدودة كجمعة ويوم وشهر فلا يجوز

باتفاق وان يفيد توكيد منكر بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين

قال المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء

حولا اكتعا ومن غاة البصرة المنع من توكيد النكرة مطلقا مطلقا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن

وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن افعل اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال

ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكده المنفصل عنيت

بهذا الضمير ذي الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد فالنصب

والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكد واضمر المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس

والعين ولاقيد المذكور به لكن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي يجي مكررا

فيكون في المفرد والجملة فالاول اما بالمظهر كقولك ادرجي ادرجي لو صواحف كقوله انت

بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى

ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد اتساه لك الله على

ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكد تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي

به وصل نحو مررت بك وبه ابنك ورأيتك ولو ضوح امر المنفصل سكت عند

كذا اي كاضمير المتصل المجرور غير ما فصلا به جواب فيجب اعادة به ما اتصل بها

نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشنه حتى تراها وكان وكان واشن منه

ولاكما يجيم اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادة بها وحدها مصرح

الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك

الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه

الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا

مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت من

من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان معرفين اي العطف

ومتبوعه منكرين نحو يسقى من ماء صديد كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى

واشار بانيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل اولى لان احتياج النكرة

الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع ايانها نكرتين او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه

فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا مفعول مطلق

عطف بيان قال المصنف الاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول

به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالح لبدلية يرى عطف البيان في جميع

المسائل غير مستثنى الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر ايجب

في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء

فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا

باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر

فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير ايلاء

العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند

الفراء لتجويزه ما لزم عليه وقد تقدم تأويله تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل

ما مثلنا به هاتين المسألتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل فلا يجوز وافى

انك انت كون انت توكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثاني من قسمي العطف

عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر بكسر الباء وعطف النسق كاخصص بود وثناء من

صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب

كفيك صدق ووفاء اتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل هند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس

عند الكوفيين ومع اختيار الشافعي كلم يبد امرؤ لكن ملاء اي ولد بغرائه فاعطف بواو

لاحقا في الحكم او مصاحبا نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى

الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اقصر

بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ماصح بقيتي للاشتراك كاصطف هذا وابني

لسقت الكلام انتقراي عطفت بعضه على بعض و المصدر بالتسكين ناك بحرف متبع

ونحو اختصم زيد وعمرو والفاء بالترتيب والتعقيب مع اتصال نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى فجعله
غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بمهلة بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء
انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واختص بفاء بعطف ما ليس صلة بان خلا
من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان
شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها
مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا وحتى لعطف بعض على كل نحو
اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف
بها الا غاية الذي قبله رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى [?] فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا ونحو
حتى في عدم الترتيب كالواو وام المتصلة بها العطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على
جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموي ثاو ام هو الان واقع سواء عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة من لفظها مخبرا بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر
اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفاء المعنى
بحذفها امنا نحو سواء عليهم وانذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل
وقد تقتضي مع انتفاء الاستفهام كثيرا ان تلك مما قيدت بمن تقدم احد الهمزتين عليها لخابت
نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد

لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور فيراجع قسم باو نحو تزوج هندا
او اختها واقرا او فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في
تلك دونه وابهام بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشك نحو لبثنا يوما
او بعض يوم والاضراب بها ايضا نحو اي نسب للكوفيين ولابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في
عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت
اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يخف اللبس اي لم يعمل المتكلم
للبس بل المبتدأ نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما التالية في
نحو انكح اما اخي واما التالية نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على
ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف
وفتح همزتها لغة تميم فروع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى
بالتالية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن ولاما بو ولا كقوله
اتشكل وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقل كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان
اجمال صبر وقد تجيء اما عارية عن الواو كهي عارية قطرها لتقسيم لكم اي بما لكم
واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا وامر تبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا واثبتا ثالثا اي ايا ابن اخي لكن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام
زيد لا عمرو وقال ابن سعدان في الاول ولا مبتدأ خبره ولا الناصب لما قبله مفعولا

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف
منك غثي من سميني والا فاطرحني
واتخذني عدوا

ونحو لكن بعد مصحوبيها وهما النفي والنهي كما اكن في مرتع بل تيهاء ولا تضرب زيداً بل خالداً واجاز

المبرد كونهما ناقلتين في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز

العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزاً او مستتراً عطفت فافصل بينهما بضمير

منفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا

ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشياً وفي النثر قليلاً نحو ما لم يكن وأب له

لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وضعف ذلك منهم ابتعد وعود خافض

لدى عطف على ضمير خفض لازماً قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض وقعيد

انسك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه

كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل

الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال الناظم وليس عندي لازماً

تبعاً ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من

العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه

لو كان الحلول شرطاً في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه ... فقول ... في

كما تقدم مع جوازه وانه قد اتى السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً كقراءة حمزة

وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم والذي تساءلون به

والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب

بل عمرو وانقل بها للثاني حكم الاول انا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيداً

شرطاً في صحة

والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة اي

فافطر فعدة وكذا الواو وقد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد

وقد يحذف العاطف فقط كقوله عن ابي زيد اكلت خبزاً لحماً تمراً وهي اي الواو انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي معموله مرفوعاً كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي

وليسكن زوجك او منصوباً نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان

او مجروراً نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن

على الموجود في الكلام دفعاً لوهم اتقى وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون متبوعاً الايمان

في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو

ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح

نحو لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء

جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً واعطف على اسم

شبه فعل فعلاً نحو فالمغيرات صبحاً فاثرن وعكساً استعمل تجده سهلاً نحو يخرج

الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل التابع

المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلاً فخرج بالمقصود غيره وهو النعت

والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات مطابقاً للمبدل

منه او بعضاً منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او

اي محذوف

الايمان

وبقي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات

او بما يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب في البداء اعتداد قصدا صحيحا
لكل منهما صحيح وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده وبعدها قصد كل اول
غلطا وقع فيه اي بالبدل ما صحب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط الكثير
مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وكايا المثنى نحو قبله اليد ولله على الناس حج البيت
من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو [illegible] قتل اصحاب الاخدود النار والرابع
والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى ... وهي السكوت والاحسن في هذه
الثلاثة ان يؤتى ببل فصل ويبدل من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين و
الضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب يبدل ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله
الا فالكل الاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من قبل البيت الا ما احاطه
جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا فهو اوعدني بالسجن والاداهم
يضلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة الا
يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة يبدل
المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو من يقم ان زيدا وان عمرا اقم معه وكما يبدل
الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا الا ان
الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن كان الاستعا
تستلزم معنى في الوصول ونحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستكرا

قال فعل

قال فعل يستعن ولا يعان فانه يكون الموصول منجزا قال فالواجب رفع يستعين حالا
كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة
وبالشام اخرى كيف يلتقيان باب النداء وللمنادى الناء اي البعيد او كالنائي
كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم
هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى
اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء
مستغاثا واسم الله كافي الكافية قد يعرى من حرف النداء بحذف فاعلم نحو
يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم
الا انه يعوض في اخره ميم مشددة وذلك الحذف بجيء في اسم الجنس المعين والمشا
قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون
والمنع على الثاني والكوفيون على الاول واطلق من منعه سماعا وقياسا فانصر
عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد
المنادى المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان
يا زيدون وانو ... قد انضمام ما بنوا وجعلوا كالمبني في العطف قبل النداء لكذا كيا

سيبويه وليس يجري ذي بناء وجيء دائماً لما علم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد
والمضاف وشبهه انتصب بما حذف لزوماً من فعل انادي نحو يا غافلاً والموت يطلبه ويا عبد الله
ويا حسناً الوجه واجاز ثعلب ضم يا ثلاثة وثلاثين وثلاثين ونحوه بل ضم وافتحن من
كل علم مضموم اتى وصف بابن وابنة متصلاً مضافاً الى علم نحو يا زيد بن سعيد
لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويعين في هذه الحال حذف الف ابن خطاً والضم حتم ان فصل
نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يك الابن بالرفع علماً او لم يل الابن ما
النصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن حنيفة ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم
او انصب ما اضطراراً نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها ليس عليك يا عدي
لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علماً قاله في الكافية وباضطرار خص جمع
ال ويا نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافاً للبغداديين
كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان
كانت لم يناد اصلاً قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضاً
لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الهمزة وحذفها والا محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق
والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميماً مشددة
في آخره ولهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث
الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل التابع

في احكام توابع المنادى تابع المنادى

ذي الضم المضاف صفة لتابع دون ال الزمه نصباً اذا كان نعتاً او توكيداً او بياناً كازيد
ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد و
المضاف المقرون بها ارفع حملاً على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون
ويا غلام بشر او انصب حملاً على المحل واجعلا كمستقل نسقاً مجرداً من ال وبدلاً فضمهما حيث يضم المنادى
وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند
الخليل والمازني والمصنف ينتقي وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا
فالرفع وايها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد حال يجعلها الكونه صفة
تلزم وهو الجنس لانها مبهم لا تستعمل بغير صلة
الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبيينها وهي معربة بالرفع
لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو
يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة نحو ايهذا ويا الموصول نحو
ايها الذي ورد فقبل ومنه قوله الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي
نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكرته رد على قائله ولا يقبل منه
وذو اشارة كاي في الصفة الموضوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت
المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال نحو يا سعد سعد

الاوس وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في الندا ينتصب ثانيه لانه مضاف وفي
ضم وافتح اوله لا تنصبا اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني
وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني فصل
في المنادى المضاف الى يا المتكلم وغيره المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي
ان يكسر الهمزة يقف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة
للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء
الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة
نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بنيتها وجعل المنادى
مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم
استمر فيهما انا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او لفظ عم فهو نحو يا ابن ام يا ابن
عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح فلدلالة على الالف منقلبة
عنه وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة
عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت
بتاء التانيث عوض والكسر الياء او افتح وهو الاكثر ومن الياء التا عوض فلذا لا يجمع بينهما
فصل في اسماء لا زمت النداء فلا تستعمل في غير الا لضرورة وفل وفلة للمراة
بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة ولامان وملام ملأم بمعنى كثير

اللؤم

اللؤم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يخص بالنداء
وكذا مكرمان وذا لك سماع لا يطرد واطرادها وقيس في سب الانثى استعمال انما
في الندا على وزن فعال فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا لكع لعلا نفس
هذا قول الامام ابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما دخل ما ليس بمنادى لذلك
انما اختصاص هذه الاسماء بالندا ونظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام
مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام اي فتح المستغاث
المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد
وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر اتينا نحو يا للناس
للواشي المطاع بالكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي اخره اذا
حذفت فعلت اللام نحو يا زيدا للامل نيل عز واللام فعلت كانت لام وقد لا يوجدان نحو
الايا قوم للعجب العجيب وللغفلة تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله
اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجبا احضر فهذا وقتك فصل في الندبة
في هي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادي من الاحكام
المتقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت
الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا وا ابن مني فقعس وما نكر لم يندب ولا

علي وزن فعال نحو يا فساق و
للامر هكذا اي على وزن فعال
مقيس من الفعل الثلاثي التام
كثيرا وشاع في سب المذكور استعمال
اسماء في الندا صح صح صح صح

لا يحذف دالنادب بلد ولا ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول
بالذي اشتهر بشهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم لي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر
زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف بعد فتحه
وقف عليه بامر الله باهاء واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اي
الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي الالف حذف نحو واموساه
كذلك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه وغيرها كالمضاف
اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه ويامعد يكرباه نلت الامل والشكل الذي في اخر المندوب
فقا او لم يصرفا مجانسا لها بان تقلب الالف الى يا او واوا ان يكن الفتح والالف وبقيا بعد
هما لا بساعة واغلامكي للمخاطبة واغلامه فهو للغائب واغلامكم للجمع لانك لو لم تقلب
وابقيت الالف لا وهم الاضافة الى كاف المخاطب ها الغائبة والمثنى وقفا ان م
بها او سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وشذ الا يامره وعمرواه وهو ابن الحكم
الزبير له وان تشابها المدكا في الوقف والهاء لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء
واعبديا واعبدا من قائل قائل اي يقول فالاول الذي في النداء الياء ساكنة ابديه
اي اظهره ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف
الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل في الترخيم وهو حذف
بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم حذف اخر المنادى كياسعا

مم

فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كلما انث بالهاء وعلما كان ام لا زيدا على ثلثة ام لا
والذي قد رخما بحذفها وفره بعد وله تحذف شيئا اخر فقل في عقنباه باعقنبا وافطاك
اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلاه الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد
متم فاجز ترخيمه نحو جعفر ومعد يكرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كعبد الله
والمسند كتابط شرا وسياتي نقل ترخيم هذا ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا — حذفك
ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو ياعثم ويامنص ويامسك في عثمان و
منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت
في خلاف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بينهما فتح فتى فاجازه الفراء والجرمي لعدم
اشتراطهما ما ذكرنا ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معد يكرب ومنعه سيبويه
ويحث نصرا معدي ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه
نقله عن العرب وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف — بالتنوين
فابق حركته ولا تقله ان كانت من صرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا
كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود و
علاوة وكروان ياثمو وياعلا و وياكرو وبابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور
وحارث ويا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل ياثمي على الثاني بقلب
من الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة فقل يا كرو

بقلب الواو والفاء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ويا معف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو
بيّن المحذوف في ما فيه التاء للفرق كمسلمة بضم الميم وجوز الوجهين في ما ليست فيه التاء
للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى ولا ضطرار نحو اعلى للتخيير دون المنادى اما للنداء فلا يصلح
نحو اهلا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر ويصح للندو
من ثم ضطا قول من جعل من ترخيم الضرورة او الفاء من وزن المحي فصل في الاختصاص
الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم
ان كان ايها وايتها استعملا وعلى يستعملان في النداء مضمومان ويوصفان بمعرف بال
مرفوع كايها الفتى بإثر اذ صونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء ذا دون اي ملوال
فينصب ومع يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب
اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فصل
في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه
العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهد
ونحو ذلك اياك والشر وعمه كاياكما واياكم وجميع فروعه ينصب بفعل دبكسر الكاف
با استتاره وجب كون التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من النصب
بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذلك الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار
لا يا السابق ومما سواه اي سوى المحذر باياك فعله لن يلزما نحو نفسك

الشر اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازنا سك والسيف
او التكرار فلا يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشائع في
التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي
نحى عن حذف الارنب وحذف عن حذفي ومجيئه للغائب نحو اياه وايا الشواب الشذ
ومن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ ت انتبه ونحو زيد ابا احملا مغري به
في كل ما قد فصلا فاوجب اضماره ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح واجز مع غيرها نحو
الصلوة جامعه هذا باب لاسما والافعال ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان
بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت فهو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى
اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب
كثر ورود منه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع و
ايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ و
هلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى
اتعجب وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى
سرع وبطان بمعنى بطؤ نظر وكذا اسم الامر كعز قار بمعنى قرقر والفعل من
اسمائه ما هو منقول عن جر وظرف نحو عليكا عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك

والاصوات و

بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب و
شذ عليه بلاه وعلي الشي واني وعمل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين و
عن الكسائي ونصب عند الفراء كذا اي كما ياتي اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتي منقولا
من المصدر نحو رويد اذ هو منقول من رويد ارواد بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد
تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل
مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا
وجعلا الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما ثبت عنده من

[في الهامش: ويعلان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد]

عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدي الى المفعول بنفسها وبحرف
الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل اي عجل و
بعلي لما ناب عن اقبل واخرما الذي فيه العمل عنها فلا قال الكسائي واحكم بتنكير
الذي ينون منها كصه ومه في وصلها وفيها اولا كصه ومه وتعريف سواه اي
الذي لم ينون بين لتنزيل ما هو نزال اولا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او
ما هو في حكم كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لنز
جر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار حر كذا الذي اجري اي اعطي معنى
افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وجار باز للذباب و
خاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب كما قد سبق في اول الكتاب

هذا باب فيه نون التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديده وخفيفه كنوني اذ
هبن واقصدن نهاية كدات افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع
بشرطان يكون اتيا ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو وهل يمنعني
ارتيادا البلاد وغير هلا تمني نحو ليتك تمن بوعد غير مخلف ونحو فليتك يوم
الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما ترين نعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبل متصل بلا مد نحو تالله لتسالن بخلاف المنفي
تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منع البصريون وغير المتصل
باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا
التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعدها الزائدة

[في الهامش: يحل تل غل]

نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت
في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا
نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غيرا ما من نوالب

[في الهامش: جاز غل]

الجزا وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا ومنه فراته تمنعا تتمه جاو توكيد المضارع
غالبا ما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قر
بوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن به طول
فقرها جريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

واخر المؤكد افتح كابرزن واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما
جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف واكسر قبل الياء وضم قبل الواو وقيل ذلك
المضمر ان احذف غير الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان
وان يكن في اخر الفعل الف فاجعلها اي الالف منه ان كان رافعا غير الياء والواو
ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من
فعل رافع هاتين اي الواو والياء وقيل ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضم للواو وقس على ما ذكر مسويا
ولم تقع النون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف
ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان بكسر شدة ... وكسرها الف
والفا زد قبلها اي النون الشديدة في الكونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث
اسندا فصلا بينهما كاضربنانّ تولى الامثال نحو اضربنانّ واحذف خفيفة لساكن
ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذف فيها
ايضا بعد غير فتح اذا ... وارددنا اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في
الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن
واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجن هل تخرجين
وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا

تتمة قد تحذف هذه النون لغيرها ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها
هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامها
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى
وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا
امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين
لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار
ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما
وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى و
اصدقا اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون
يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء التانيث ختم اما لانه مؤنث
على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان وان ختم بالتاء صرف
كندمان وصفا اصليا ووزن افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث بالتا اما
لان مؤنثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان
كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغي عارض الوصفية كاربع فانه لكونه
وضع في الاصل اسما صرف والغي عارض الاسمية فالادهم اي
القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انه قد منع واجدل للصقر واخيل

لطائر عليه فقط كالخيلات وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي صرفة مصروفة وفعال
يلي المتعاصي الصرف للحج معنى الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع
على كل وهو خروج الاسم عن صيغة الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثناء ومثنى
وثلاث ومثلث اذ هما معدولات عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع اخرى
انه معدول عن الاخر ونحو مثنى وثلاث كهما في منع الصرف بما ذكر من واحد
لاربع فليعلم احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر
واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع
وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكون الجمع متناه مشبه مفاعل في كون اوله
مفتوحا وثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسور لعارض نحو دراهم
ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن
كمصابيح وقناديل بمنع كاخوات وخاصة [illegible] من هذا الجمع كالجواري رفعا
جرا اجري مجرى كساري والتنوين وحذف الياء فيه ومن فوقهم غواش والفجر وليال
ونصبا اجري كذا هم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر
فيه كالنصب وهو فتحة مثلا لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة نحو ملت مما
ملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا تنوين
كعذارى ومداري ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوف وقال الاخفش

تنوين

تنوين تمكين لان الياء لما حذفت فبقي الاسم في اللفظ كجناح زال الصيغة فدخله تنوين
الصرف وبقاء المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء
ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به وليس سراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع
شبيه من حيث الوضع ثم اقتضى عدم المنع من الصرف وقيل هو نفس جمع سروالة و
قيل فيه وجهان وان يراد الجمع سمي او بما الحق به من سراويل وغيرها فالانصراف منهم
يحق ولا اعتداد بالعوض والعلم امتنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب
وحضرموت بخلاف المركب تركيبا اضافيا او اسناديا كذا كعلم حاوي زائدي فعلان
وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهان وتحرز زيادتهما بسقوطهما في التصاريف
كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كان غير فيهما لا نتيصر فشيقان يكون قبلهما اكثر من
حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة المضعيف
فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع
او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها او امتنع صرفه مطلقا سواء كان
لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط منع صرف
العاري منها كونه زائدا على فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور و
حمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او منقولا عن الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم
امراة لانه من خفيفا فاجري فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعده

وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الاوسط العادم نقد كثيرا متصلا ه
قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند فالمنع احق من الصرف نظرا الي وجود السببين
وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف نيد على الثلث كابراهيم صرفه
امتنع خلافا لغير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي وطوسا
الوسط كشتر ونوح كل علم على تحوعذن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في
غير فعل كخضم وشمر وخثل وانطلق واستخرج علمي او وزن غالب فيه كاحمد و
يعلي وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل
نحو امرئ علما وبدخريج مصروف وكذا البيب عند ابي الحسن وقال المص وفهم
من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل لا فيه يؤثر
وهو كذلك وقال عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يسميه علما من ذي الف
مقصوره زيدت للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف خلافا لغير العلم والذي
فيه الف الالحاق الممدوده والعلم امتنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد اي جمع
وتوابعه فانها كما قال المص في شرح الكافيه معارف بنية الاضافه اذ اصل ثانيت
النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافه وصارت لكونها
معرفه بلا علامه ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها تخصيصيه او جنسيه
وليست هذه واحد منها قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام

كان متحركا

١٥

للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي تستحقه فعلى مؤنث افعل المجموع بالواو
والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وزافر وعامر والعدل و
التعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفيه وقصد بعينه كجئت يوم الجمعه
سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف
وجب ان يكون بال او الاضافه نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال
علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظيره معربا في الاعراب ومنع الصرف
للعلمية والعدل عن فاعله عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كلها التعريف فيه اثر كرب
معدي كرب وغطفان وطلحه وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لفقدتهم بخلاف
ما ليس للتعريف فيه اثر كنكم كرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع
اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكر او بنحو مشا
ثم نكر فسيبويه ينصرف والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمه من المقتضي
للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حمير وعمير وما يكون منه اي مما لا
ينصرف منقوصا فقي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون مجرورا
يا انه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند سيبويه
وقال يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنه رفعا ومفتوحه جرا كما
تنصب محتجين بقوله قد عجب مني ومن يعيليا لما رايته ابنه خلقا مرزوقه ولا اضطرا

ويبوسطا سمي به منصرف فيكون فيه
علمية مؤنثه فهو منصرف بعيد
منصرفا مثل هذه الامثال رب
معدي كرب وغطفان وطلحه و
طلحه ونحوها اذا العلمية المؤنثه
ان بطلت فالحج يستلزم كعدم
اذا احمد به يسمى به شيئا ويجعله نكره
ثم يعرف عند سيبويه لان الو
صفيه الاصليه تعود بعد
تنكره ويكون مثل الاول

٥

في النظم وتناسب في رؤوس الآي والسجع ونحو ذلك مرقد نحو المنع بلا خلاف
اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم
به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه
مصروفة اما بوزن كسبا ابنيا او قريب منه كسلاسلا واغلالا اولا ولكن تعلقت
الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا مناسبا محكما كودا ولا سواعا ولا يغوثا
ويعوقا ونسرا او اواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين
مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين
كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش و
ابي علي والمبرد وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

فصل في اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم
كتسعد بل وهي حروف نفي حد بسيطا النصب نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية
نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعدها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها
على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون
فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود و
بعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث

استحقت عملها نحو ابى علماء الناس ان يخبرونني فناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا
باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن
اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال
كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير متصل به نحو لئن عاد لي عبد العزيز
بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك
وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك
الا قليلا قرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو
لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود اللام لام الجر فان اعمل مظهرا كان
او مضمرا نحو اعصى الهوى للتظفرا ولان تظفروا وبعد نفي كان حتما اضمرا نحو
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها الى موضع
او حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصبة خفي حتما لاستسهلن الصعب
او ادرك المنى كسر كعوبها كتسقيها وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال
حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت
البارحة حتى ادخلها ومنه قراءة حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو
حتى المستقبل او اولا وسبيل نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ومنه
حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان

او نهيا او دعاء او استفهاما او تحضيضا او تمنيا بشرطان يكون نالحسنين ان وسترها
حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او ائتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ربّ وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء
كمن سمعا لولا تعرجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد تفنيه يا ليتني كنت
معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو ام تسال
الربع القواء فينطق او كان النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا
الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر وباسم الفعل كما سياتي وجب
الرفع والواو كالفاء فيما ذكران نقل مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ام الك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ويجعل على النفي جزما ايراعهم ان تسقط الفا والجزاء قد قصد نحو تعالوا
اتل فلا يصح بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم تقصد الجزاء نحو تصدق تريد
وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا
دون تخالف في المعنى نحو كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه

يا لمك

٨٣

يا لمك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او الاسم
الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه ابتلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث
ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب عند الفراء والمصنف كنصب
ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من
شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذفا نحو وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر
عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على
غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر
الجزم
كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما علك تعطي ولا تفسح عليه وفصل في عوامل
بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا
ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا
بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في
لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يذهبكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز
به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي
نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى يبسن فذا القوم ازمل وايان
كلم
نحو ايان تفعل افعل ولم يذكرهذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم

عه في التمثيل بهذا السبب اشتباه ظاهر والصواب التمثيل بقوله وانك اذا ما آمنت امرا ما انت امر به تلق من اياه تامرا تباكا فعله بدر الذين ع ...

الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له ومتى ما نحو متى ما تلك امر صالح فكن و
ان نحو فاصبحت انا نانتها تلبس بها تجد وزاد الكوفيين فيون كيف فجزم بها وتجزم اذا
في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية وعنروا اذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع
ذالك في النثر لعدم وروده وحرف اذ ما كان لان اذ سلب معناه الاصلي و
استعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسماء بلا خلاف الا ان مهما منها فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فهو منصب
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فهو ضمير رفع على الابتداء ان اشتغل عنه
الفعل بضميره والا فنصب به فعليين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها
شرط مقدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما اي ضيا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط
وجزاؤه ومحل الماضي ج يجزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله او مختلفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او بالعكس نحو ان تصروا
وصلكم وان تقتلوا فلا ثم انقص الاعداء ارهابا ونحو دست رسوله بان
القوم ان قد رعوا عليل يشقوا اسلو وانات نوغير ووجد شرطها ماض ورفعك
الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي
ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن
حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما اللارتباط جوابا

لوجعل

لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم يطاوع فلم ينجعل كالماضي غير المتصرف
نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى فقد سرق اخ له من قبل والمقرون
به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يجعل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقول من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في
الارتباط بها كان تجدا اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليثه
قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ
بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة
الشرط وجملة الجزا اكتنفا بان توسطهما نحو ان ياتني فيحدثني احدثك ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة
الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط
يغني عن الجواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس و
هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها

بكفو والآ ويحل مفرقك الحسام وقد يغلب فان معا بعدان نحو قالت بنيا العم يا سلمى وان
كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما او
ان جواب ما تقدمت فهو ملتزم والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك
وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تكون
جوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان
تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا فصل في لو لو حرف شرط في مضي
يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قال الرضي
شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه و
كونه مستلزما لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام
زيد وليس له تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للعموم ما ذكره
بعض المحققين من انه يقتضي نفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان لا فلا نحو لو كان انسانا لكان حيوانا و
يثبت ان لم يناف وناسب الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل

ابلاؤها

ابلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذ ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح و
هي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن
نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ومعموليها رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل ثبت مقدرا
عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف بوروده اسما في قوله
تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح
وغير ذلك وان مضارع تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة
جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما
مثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركه نحو لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو لو شاء الله ما
اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا فصل في اما ولولا ولوما
وفيه هلا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وعن فعله ولهذا
لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخر
اليه كراهة ان يولي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم
واما زيدا فاكرم واما اليوم فاضرب عمرا وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول
معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها

قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتداء اي المبتداء فلا يقع
بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من تعلق شيء بوجود شيء ومعناها
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وربما التحضيض وهو طلب بازعاج من وهلا ومثلهما في
افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح
الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله وا وليتها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل ملكا
الملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا اقلا بهما اي فهلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترونني كما قال الخليل وبظاهر نحو فهو ولولا
ان سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصوله وهو عند النحويين
كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مقلوب فانه
خبر مكر وجوبا من الذي حال كونه مبتدا قبل استقر فسوع ذا اللذي الاطلاق كونه في المعنى
مخبرا عنه وما سواهما مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطى التكمله
اي الخبر فهو الذي خبره زيد فذا ضربت زيدا كان فالمبتدا اثر موصول واخذت زيد في
التركيب فجعله على انه خبره ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجادلت العايد خلفا
لزيد الخبر متصلا بضربت فادا المأخذ وقس بالذي والذين والتي اخبر مراعيا في
التقييد فاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى فو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة

الذين اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى
العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى بعضها بقوله قبول تاخير وتعريف لما
اخبر عنه هنا قد حتما فلا يخبر بها لا يقبل التاخير كضمير الشاره واسماء الاستفهام ويعم
يجوز الاخبار بها يقبل خلفه التاخير كالتامين تمت ذكره في التسهيل ولا بما لا يقبل التعريف
كالحال والتمييز ولو تركه هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا
الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء
من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف
دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فرائح ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراطات ان لا يكون
في احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو خلافا لمن اجاز
قام زيد فعل عمرو وفيه كالكافية اشتراط جوازه ورودها في الاثبات فلا يخبر من
احد من غو ما جاءني احد وعن رؤيه من غو ما فلا يخبر من غير المتصرف عن المصادر
والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما الى جزء كلام يكون فيه الفعل قد
تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا
كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن زيد فعل
اعلم تعرف هذا واذا وقعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر في الصله
فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ

الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله
او عن البطل قلت الواقيه الله البطل
ولا يجوز الاخبار بال عن زيد
من زيد قائم لعدم وجود الفعل
ولا من ما زال زيد قائما لعدم
تقدمه ولا من كاد زيد

انا وان يكن ما رفعت صلته الى ضمير غيرها ابين ولتفصل فتقول في الاخبار عن الى بلغ من المثال المذكور المبلغ اذا منها الى عمرو بن رسالة

انا منها الى العمرين رسالة الزيدان ومن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون ومن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد

ثلثة بالتا قل وما بعدها للعشرة اى معها في عدما احاده مذكره وفي عدة الضد وهو

الذي احاده مؤنثة جرد من التا والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة با

اللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكرا جرد من بالاضافة الكونه جمعا

مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلا عشر امثالها وجا في

القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة

والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبثت فيهم الف

سنة وجا المميز منصوبا قليلا في نحو قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما وما ئة وما

بعدها للالف بالجمع نزرا اذ ورد مضافا اليه كقراءة الكسائي وحمزة في كهفهم ٧

ثلثمائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تا مركبا لهما فاعلا

احدهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث

للمعدود واحدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا

للتانيث نحو مليكي احدى عشرة امراة والشين فيها يعاه من الحجازيين

سكونها ومن بني تميم كسرة ومن بعضهم فتحة واذا كان عشرة مع غير احدى

واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتا

86

في المؤنث فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كل الامر الذي ابرزته

والثلثة والتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التا في التذكير وسقوطها

في التانيث نحو مليكي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة فاولى عشرة بالتا تسكينها

وعشر بغير تا واثنى كذلك انا اثنى ثنتا ناصح للاول او حكما راجع للثاني فهو ما تجرى

منه اثنى عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والتركيب المعرب

مما ذكر اثنا واثنتا والباء فيهما لغير الرفع حاوقع بالالف لا منقتح اول الكتاب في

الفتح بناء في جزئي سواهما الفاما البنا ولتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلتخفيف

ثقل المركب واستثني في الكافية ثمانية فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء

كسر النون مع وفتحها ومميز العشرين وما بعدها للتسعين اي معها بواحد نكرة

منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة الليلة ليلة ومميز ومركبا بمثل ما ميز عشرون

فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اي فرقا اسباطا

وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبقى البنا في الجزئين نحو هذه

خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما

فوقها الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعل واختمه في التانيث المعدود

بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت فذكر تشديد الكاف المعدود فا

ذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد بعض الذي

منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدهما هاهو
لا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بيع فانه لا يستعمل الا مضافا الي
كلمة كبعض ثلثة وان تردت به جعل لعدد حال الاول مثل ما فوق بان تستعمل صحا
سفلتكم جاعل اي اسم فاعل لذا لكما فاضفه او نونه وانصبه نحو رابع ثلثة اي
جاعلهما اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين و
كان الذي بني منه مركبا فجي بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما
ما بني منه مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا مع العشرة واضف
جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشر
او فاعلا مع الياء التذكير والثاني لنحو التانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب تاني
فانه بما تنوي اي تقصد نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الا
ستغناء من الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر وهو المركب
الاول وحذف الثاني كما قال في شرح الكافية ونحو الى تاسع عشر وقيل عشرين
انكر وبابه الى تسعين الفاعل من لفظ العدد مع الياء التذكير والتانيث قيل واو
عاطفة بعتمد فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون فصل في كم وكاين وكذا
وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار مميز واذا كانت في الاستفهام كم بان تكون
بمعنى اي عدد مثل ما مين وعشرين اي تمييزا منصوبا كم شخصا سما اي علا وما جدت

المصنوع ح

عبر اي تمييز كم الاستفهامية من مظهر ان وليتكم حرف جر مظهرا نحو بكم من درهم
تصدقت اي بكم من درهم وغيره دليل على ان كم اسم وبناؤهما لشبهها الحرف في الوضع
واستعملنها حال كونها مخبرا فيها بان تكون بمعنى كثير كعشرة تمييزها مجموع ومجرور او
مائة تمييزها مفرد مجرور كم رجال جاءني اوكم مرة لغير حرات تانيث مع
كم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز كاين كما في الكافية
صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله ولا يتصل بتمييز
كذا ولا يجب بفصل بينها بخلاف كاين وكم فلا يجهل فيهما الا متاخر وقد يضاف
الى كم متعلق ما بعدها او نحو عرف متعلق به كقولك بابنا في كم رجل علمت ومن
كتاب نقلت والافصل لكان في ذلك قال في شرح الكافية باب الحكاية
احك باي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث
وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا
وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات
ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن مونثا
واو في حكاية المرفوع والفتح المنصوب ياء في المجرور فقل لمن قال القيني رجل
منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا اوياء
ونونا وقل منان ومنين تعلل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت

عن المرد الياس بالوجا
فكاين الماحم ليس بعد
عسر رايت كذا وكذا رجلا
اي بكذا بتمييز كاين ٤٤٤

باب الحكاية

بعد قول شخص لي لقان
كابنين حاكيا له موافقا له
في التثنية والاعراب وسكن
نون منان ومنين ٤٤٤

حالكيا منه والنون من عنا اذا وقعت قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك
لمن قال عندي جاريتان فشان والفتح لها نزركي قليل وصل التا والالف بمن
انا مكيت جماموننا فقل منات باثر قول شحص نا نسوة كالف وصل بمن واو
كيا
يا ونونا فقل منون ومنين مسكنا للنون منها ان قيل جاقوم لقوم فطنا فا
له موافقا والجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظا من لا يختلف مطلقا بل
يبقى على حاله فقل من قال جاء رجلا وامرءة او رجلان او امرأتان او رجال من ربا
هذا ونادر الحاقه ما العلامه بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف فهو قوله
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما والعلم احكينه من
بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل من قال جاء زيد ومن
قال رايت زيدا من زيدا ومن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو
ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس
حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا باب التانيث وهو فرع
من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وقمره او الف
مقصوره او ممدوده كحبلي وحمراء وفي اسما بفتح الهمزة مؤنثه قد رالتا كالكتف
شاده
ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه الكتف نهشتها ونحوه كالاشاره
اليه نحو هذه جهنم كالرد لها الى ثبوتها في التصغير نحو كتيفه وفي الحال نحو

هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وسقوطها في عدد ه
نحو اشتريت ثلث اذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر
وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسم كامرأة وامرأة ورجل ورجلة وجات
لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمرة وكمسلة ولعكس قليلا ككماة وكماة وللمبالغة
كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللعقرب كلياجر وعوضا
من فاكعدة وصلى كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة اولغير
معنى كفنديل وقنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلي تاء فارقة بين صفة
المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة
صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة
ولا المفعال كرجل مغشم وما تليه تا الفرق من ذا المذكور كقولهم امراة عدوة
صونة
وميقانة ومسكينة فشاذ ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه
غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان
بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة
وفودبية ونحيه فصل والف التانيث ضربان ذات قصر وذات
مد نحو انثى العرهى والغراء والاشتهار نحو حبا نى الاولى اي ابنيه اي ذات
المقصورة بيليها وزن فعلى بضم ففتح نحو ادبى للداهية وفي شرح الكافيه

ذى كذا في المتن
كرجل مهذار وامرأة مهذار
ولا المفعيل كرجل معطير
ملحق رد امرأة معطير كذلك
مفعل

في باب المقصود والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضم بضمة فسكون
اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى
بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى للمشي او صفة
نحو حيدى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كمرضى او مصدرا كدعوى او صفة
كشبعى ووزن فعالى بضم ففتح كحبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد
نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتح فتشديد نحو سبطرى النوع
من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو
ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين فتشديد العين
نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء صح ووزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الفزى
لوعاء الطلع كذلك ووزن فعيلى بضم ففتح فتشديد العين نحو خليطى
للاختلاط مع وزن فعالى بضم فتشديد نحو الشقارى لنبت ونادر في
الكافية في المشهوره ووزن فعللى كقرنبى وفوعلى كحوزلى للمشية تتبختر
وفعلوى كهرنوى لنبت وامثال فعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع و
فعللولى كخندقوقى لنبت ومفعلى لمكورى العظيم الارنبة وفعلونى كرهبوتى
للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء ويفعللى يفعلى كيهيرى للباطل
وفعللى كقفصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كنهجى لمشية تبختر و

وفعليا

فعليا كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالى كحولايا وفوعولى كفوضوضا للمفاوضة
وفعلايا كبرحايا للعجب واعلم انه يستخبر هذه الاوزان المذكوره استندا وموضح
ذكرها كتب اللغه فصل للممدود اي الممدود الف التانيث اوزان مشهوره اي
هي فعلاء بفتح فسكون اسما كان كحرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء او وديمه
هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي مفتوحها او مكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث العين لباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقربا
لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما الف قرفصاء لضرب
من القعود وفاعولاء بضم ثالثها الثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثها الثه كقاصعاء لاحد
جحرة اليربوع وفعليا بكسرة ولام فسكون لكبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان
ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء
نحو براساء وقريثاء وكريثاء لنوع من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء
اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان
وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء وخضراء وفيها في شرح الكافية في المشهوره
فعلياء ككبرياء ولقب ملك وافعيلاء كاهجيراء ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط
وفعالاء كجلاحاء وبالضرب من الجراد ويفاعلاء كينابخاء ومعينابخاء اسم مكان
وفعلياء كذكرياء وفعلولاء كحلكوكاء وبحلوكاء اسمي للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء

لباطن الامر وفعنا الاكبر ناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور و(الممدود) الاسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل

كالاسف فلنظيره المعل الاخر كالاسي مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفا

وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي

الصورة من العاج ونحوه والمدى او نظيرها في الصحيح قرب جمع قربة وكلما استحق

من الصحيح قبل اخر الفتح المد فنظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدا

بهمز وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء وكارتقى اي مصدره وهو الا

رتقاء اذ نظيرهما الاقتدار كالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير

السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالخذاء بالمد

للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لابد من صنعا وان طال السفر و

العكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه

الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب

في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وغيرهما مما ذكر اخر

مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلثة مرتقيا بان رباعيا فما فوق فقل

في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا

الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل

٩٥

فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهوله ولم تمل تقلب واو الالف

كقولك في عصا عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل

مد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كحمراء بواو

ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل من اصل نحو كساء وحياء

ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان

لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغيرهما

كالذي همزته اصلية صحح صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد

على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلا خوزلان وفي حمراء حمراوان وفي عا(شورا)

عاشوران وفي كسا كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور فالك

المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل

في موسى وللقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور

ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص ضم والكسر اما الممدود و

الصحيح فيفعل فيهما بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور و

الممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في مثنى (ياتّ) مثنيات

وفي بحي بحوات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحرا صحراوات و

في بناءة بناءات وبناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء الزم تنحيه

وجها تصحيحا

فيه مبتدا

أي خلافا لما سبق كقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع أحكام تختص به أشار إليها
بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما أنثى أي
أعطه اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات إن ساكن العين مؤنثا بلا سوى
كان مختتما بالتاء أو مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل
جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم
العين كسلة وكلة وحالة وجوزة وبيضة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخمة ويسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة
وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات أو خففه بالفتح فقل كسرات و
هندات وخطوات وجملات فكلاهما نكر قد رووه عن العرب أما التالي الفتح
فالسكون ومنعوا فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة
اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر أي قليل أي ذو اضطرار غير ما ذكر ولهم فيهما
في عيرة عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها
إلا أناس من العرب انتمى أي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات
وجوزات هذا باب جمع التكسير وهو ما يؤخذ من الآخر ما ظهر بتغيير
لفظا أو تقديرا أفعلة كأرغفة ثم أفعل كأفلس ثم فعلة كغلمة ثم أفعال
كأثواب جموع قلة تطلق على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة وما عداها للكثرة تطلق

فلا يجوز الا الفتح فيقال في دعد دعدات
ومنعوا اتباع العين للفاء إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واو نحو ذروة وزبية وأجازوا فيها الفتح

هذا باب جمع التكسير

على عشرة فما فوقها وتجيء نيابة الجموع بكثرة وضعا من العرب يعني كأرجل جمع رجل و
العكس وهو وقاء جمع الكثرة بالقلة أي الدالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفا
وهي الصخرة الملساء لكن ملكي في جمع صفا فينبغي أن يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتح
فسكون حال كونه اسما صح عينا وإن اعتل لامه أفعل جمعا له كأفلس وأدل وأظب
جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف لا كضخم الآن ينخلف كعبد والمعتل
العين كسوط وبيت فإنه على أثوب وللرباعي حال كونه اسما أنثى يجعل أفعل جمعا
إن كان كالعناق والذراع في مدة ثالثة وتأنيث بلا علامة وعدة الأحرف كأيمن
جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أفعل وأغرب ضيرما أفعل فيه مطرد من
الثلاثي حال كونه اسما بابه لم توجد فيه شروط طرده بأن كان على فعل لكنه معتل العين
كثوب وسيف أو على غيره كزمن كجبل وعضد وجل وعنب وإبل وقفل وعنق ودخ
بأفعال أي مطرد أي جمع ذلك ولكن غالبا أثناه فعلان بالكسر في فعل بضم ففتح
كقولهم صردان في صرد في أشم مذكر رباعي بمدة ثالثة منه أفعلة عنهم أطرد كأمثلة
وأرغفة وأعمدة جمع مثال ورغيف وعمود والفراء أفعلة في فعال بفتح الفاء
أو فعال بكسرها مضاعف أي مضعفا وأعلال كأبتة وأقبية وأمجد وأبنية جمع
بتات وقباء وأمام وأبناء فعل بضمة فسكون جمع نحو أحمر وهو أفعل مقابل فعلاء
ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل له كأكمر وعيتا وفعلة بكسر

وندر نحو

فسكون جمعا نقيل نبذ نحو كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفُعُل بضمتين جمع لاسم
رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل الآخر اعلالا فقط ما دام لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو
الألف ككُتُب وسُرُر وعُمُد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف
ذو الالف فلا فعلة كما سبق ومن مقابل الاسم عُنُق جمع عناق وفُعَل بضم ففتح جمعا
لفُعْلة بالضم غُرَف كغرفة وغرف ولفُعلى بالضم نحو كُبرى وكُبَر ولفِعلة بالكسر فالسكون
فِعَل بكسر ففتح كسِدرة وسِدَر وفُعَلة جمع اي فعلة على فعل بضم ففتح كالحجة وحجج
في وصف المذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام ورماة وقاض وقضاة ذو اطراد وفَعَلة بفتحه
ففتح كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فَعَلة بفتحتين
نحو كامل وكملة وفَعْلى بفتح فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى
وكذا من فَعِل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفَيْعِل نحو ميت وموتى
وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى بل اي بفعلى حقيق اي
حقيق الحاق الفُعْل بضمه فسكون حال كونه اسما صحيحا لاما وان اعتل عينا فِعَلة جمعا
بكسر ففتح كدُبّ ودِبَبة وكوز وكِوَزة والوضع العربي في فَعْل بفتح فسكون
وفِعْل بكسرة فسكون قلة كغرد وغِرَدة وقرد وقِرَدة وفُعَّل بضم ففتح وتشديد
العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو نازل ونُزَّل وعاذل وعُذَّل
وعُذَّل ومثله اي فُعَّل فيما سبق الفُعّال بضبطه بزيادة الف فيهما نكرا بتشديد الكاف

ولحى

كملة

كتّاب

كتاجر وتجار وندر فيما انث كصائدة وصدّاد وفات الوزنان في المعتل اللام منهما اندرا
كغاز وغزّى وعزّ فعل وفعلة بفتحه فسكون في كليهما فعال بكسره جمع لهما مطلقا
ككلب وكلاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية
الياء منهما كضيف وضياف وضيعة وضياع وفَعَل بفتحتين ايضا له فعال بكسره جمعا ما دام لم يكن
في الامر اعتلال او لم يك الامر مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل
ومثل فعل فيما ذكر نحو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفُعْل بضم فسكون مع فِعْل بكسره
فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول
ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كدمى وفي فعيل وصف فاعل ورد
فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطراد كظراف جمع ظريف وظريفة وشاع
فعال ايضا في كل وصف على فعلان بفتح فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او
على فعلان بضم فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع
غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والتزم اي فعال كذا
في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما
طوال طوال فقف بما استعملته العرب وبفعول بضمتين من فعل بفتح فكسرة ونحو
كبد يختص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر كباد وكذلك يطرد فعول
جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكون العين ككعب وكعوب

وضرس وضروس وحنان وجنود وشرطا في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف و
لا يعل كحوت وبيت وفعل بفتحتين مفردا اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود
وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حمل جمعا كغراب وغربان وشجاع
فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع
ما ضاهاهما كنون وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرها كغزال وغزلان وفعلا
بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معل العين فعلان
بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع
وجذعان ولكوع وبجيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف
ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وظرفاء وكذا لما ضاهاهما اي شابههما
في الدلالة على معنى كالغريزة فالجعلاء كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب
عنه اي فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما كولي واولياء
وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي واتقياء ونصيب
وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع
وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل و
فاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل
وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في الصفة المذكر العاقل

نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن
فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا
او ياء وسواء كان ذا تاء او التاء خال منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة و
رسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد
وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء
مفتوحة فيهما اجمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء
والعذاري والعذارى والقيس اي القياس وهما مصدر اقاس اتبعا في ذلك
ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير
ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف
بصري فلا يقال فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام
الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى وقل
في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف اي احذف اذا
جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد
حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق
خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز
الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منهما ما لم يك لينا اثره اي بعد الحرف

الذي هو خامس الكلمة اي اخرها فقيل في سبطرى سبيطر وفي فدوكس فديكس بخلاف ما اذا
كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من
مستدع اولى انك اذا جمعت اذ بنا الجمع بقاهما مخل فقيل فيه مداع والميم من مستدع
اولى من سطه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثله
اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما
في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد ويلندد الدحيل ادحيل الياء لا الواو واما
ان جمعت ما الخيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنا و حذف الياء عن حذفها
خلاف العكس فانهم لو اقروها او قلبها ياء لانكسار ما قبلها فقيل خزابين فهو حكمها
فتيها فخير والخانف في حذف احدهما من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكا
فان شاء يقول سراندي وسرادي في معناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاندي او علادي هذا باب التصغير
عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تصغير قد يحا تعنى تفتيش فعيل الا بضمة ففتحة فياء
ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذى وهو ما يسقط
في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة ميم مكسورة مع فعيعيل
بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة جعلا لما فاق الثلاثي كجعل سهيم درهم
وجعل قنيديل قنديلا وما به منتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى مثلته

هذا باب التصغير

التصغير

٩٤

التصغير وصل فقيل في سفرجل وفرزدق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد
وخيزبون وسرندى سفيرج وفريزق او فريزد وسبيطر ومديع واليند و
يليند وخزيبين وسريند او سريدي وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان
بعض الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج و
سفيريج وجميع ما ذكر اي ما قيل خارج عن القياس كلها ملحق في البابين اي بابي
التكسير والتصغير حكمها حكم التكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لكنوا في الحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتائه
او مدته الفتح الجلم كفطيمة وحبلى وحمراء كذلك اي كالتالي ياء التصغير
السابق في وجوب فتحة ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الفتحة كاجمال
او الذي سبق مد سكران وما به الحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان و
الف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا
للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد
اخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز
المضاف كقولك في امرء القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج
كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون
عدتا منفصلين فلا يحذفان اذا كان تامن بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران

وقد بانيضا انفصال ما دل علي تثنية او ما جمع تصحيح فلا جلا بالجيم اي دال عليه من
العلامة فلا تحذف كقولك في جبارات وظريفون وظريفات اجلا ما جليرات
وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر هي ناد على اربعة ولم تسبقه
مدة لن يثبت بل تحذف كقولك في قرقرى ولغيزى اخريقر ولغيغز وعلمه تصغير
ما فيه الف مقصورة ما قبلها مدة فهو جا ئي خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى
ما در ذالك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير وارد للاصل حرفا ثانيا
اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير انا صغرتها قويمة بالواو رد الى
الاصل نصب وشذ في تصغير عيد عييدا ذا كان الاصل عويد الانه من العود
وخرج بقيد اللين ثاني متعد و بالقلب عنه ثاني اعير وما ياتي في البيت بعده و
حتم للجمع المكسر المفتوح الاول من هذا الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان
موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا بد فيما
لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو
بيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص
اي المحذوف بعضه في التصغير بردما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا
كاملها فقل في ماء موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير
التاء فلا يكمل كجويد في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد منه

عقيقة

دقيقة والحق بتاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفي وكجيل
في حامل وحمدان وجاد محمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطيس في قرطاس
فتح حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما و
الالف والياء وهذا تصغير ابراهيم واسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما
واختم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث معنى عار منها الفظا ثلاثي كسن فقل
فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يري ذا لبس فان كان كشجر وبقر
وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحق اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث
بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق
تا فيما ثلاثيا كثر نفق المثلثة اي زاد عليه كقولهم في قدام قديديمة ووريية
وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا مع
الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على
حركته الاصلية والتعويض من ضمه الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا
واللذيون واللويتون واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن
هشام تصغيرتي استغناء بتا واللاء واللاتي استغناء باللتيات وانفقوا على
منع تصغير ذي للالتباس بذا خاتمة يصغر ابنر من غير المتمكن شذوذا افعل
في التعجب فيما احينه واملح كما سبق وابليعه كميت ومخ كما سبق هذا باب النسب

للنسب غ

ياء مشددة كيا الكرسي تلحق في آخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد
احمدي وعلي اي مثل ياء النسب اما في التشديد او في كونها للنسب مما هو اه احذف اذا كان قبله
ثلث احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ام يتعرض لجواز شفعوي
قياسا على مرموي ولان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن اللبس فان كان قبلها حرفان
كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسيأتي ان شاء الله في قوله وهو حق فتح ثانيه يجب وتا
تانيث اوملتزمه اي الفراق تبنا بلا احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة
خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم ابى ذا
ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للياء او موصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن
لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا
كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في حبارى
وجمزى حباري وجمزي لشبهها اي مدة التانيث فهو الملحق والاصلي عطف على
شبهها الخبر المقدم على مبتداه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب
ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي
وملهي وملهوي والالف الجائز اي الحد المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك
يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المفتدي مفتدي
والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا اقرب من قلب كقولك في القاضي

قاضي ويجوز القلب الياء كقولك قاضوي وحتم قلب الفا وياء ثالث يعني كقولك
في الفتى والعمي فتوي وعموي واول ذا القالب حيث قلنا بانقلابها فتحا وفعل بفتح اوله
وكسر الثاني منه وفعل كالابل وفعل بضم اوله عينيهما افتح عند النسب بقلب الكسرة
فتحة وكذا فعل بكسرة اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل
نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره ياء ان ثانيهما اصلية نحو المرمي
مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح الحي واختير في استعمالهم
مرمي بحذف اليائين طلا ولا حسن لامن اللبس وكلاهما في اخره ياء مشددة
قبلها حرف فهو حق فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا
عن واو فهو حيوي واذ حذ طواان يكن عنه قلب كطي فقل فيه طوي ويا و
ثالثه يقلب واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
فيحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي ثم من اجرى زيدان
علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون مجرى غسلين قال زيدين
ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو
طيب احذف عند النسب فقيل طيبي ونحو بسكون الياء ولكن شذ من هذا
طائي المنسوب الى طيء اذ قياسه طيئي لكنه ابدل مقولا بالالف المقلوبة
عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيبخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها

عينيهما بدل

بقلب غ

وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين

في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاويت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي
مهييم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتحها ولو وكسر ثانيه الصحيح
العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي وفعلي بضمها ففتح في النسب
الى فعيلة كذلك ضم ففتح فقيل في جهينة جهني والحقوا معتل اللام عريا من التاء من
الثالثي المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في علي علوي وفي عدي عدوي و
قصوي كما قالوا في ضرية ضروي وامية اموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا
تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة
بفتح الفاء وهو معتل العين وهو مضاعف كقليلة وهذه مليال اي يحطى في النسب ما كان في تثنيته له
انيس فيقال في حمراء وصحراء وكساء وعلباء حمراوي وصحراوي وكساوي
وكساوي وعلباوي وعلبائي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي
وصدر ما ركب منها فقل في بعلبك بعلي وانسب لثاني منها اضافة اما مبدوءة
بابن او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم اوطها
ما لها لام التعريف بالثاني وهي ما ان كانت اضافة محضة كزبيري في غلام
زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بها
ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا القدر
الذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي

كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على فعيلة
وهو مضاعف كالجليلة فقالوا جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة

٩٧

بحتى الا ان يمنع انه كنية اشيئ للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في
امرء القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل
فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف
عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدويا
وان شئت غدي وهو محجوب بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح والتثنية توفير لكن
بالرجحا لنسبتها فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي لسنة سنهي وباخ اختا الحق فقل
فيها بعد حذف تائها اخوي وابن بنتا الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول
ذالك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب
الضبي الولاء من البصريين اي حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي
اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه لين عند
النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي
ولاوي وفي وفيوي ولو ولووي ايلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف
وعدمه ككم وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما الفاء عدم مجبره عند النسب
اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال في شية وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا تجبر كقولك في عدة عدي
والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضع علما

فعل في فرائض فوضى غلاة فما اذا اشبا بهدربان وضع علها في الانما انماري و
في الانصار انصاري وصح ضما فاعل وفعال بفتح فتسليل فعل بفتح فكسوة
في نسب اغنى عن الياء السابقة فقيل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب
لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج
عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد
مقرر على الذي ينقل منه عن العرب اقتصارا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسرة لغة فيها وفي
مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي وفي عظيم ولعظم الرقبة رقباني هذا

باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا
وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجا زيد ومررت بزيد
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي
ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو
والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة
فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب
وبه قرا السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
فهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف

هنا باب الوقف

بالمنقوص

يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما
كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قرا
ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا
وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وفي غير المنون كما صرح بقوله
وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي
منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من اري او محذوف الفاء كيف علما
في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل
وغير التانيث الكائنة بل اعني الفعل ان يوصل ذلك الفعل عند اسناده
الى التاء التي جعلت قلت بكسر الفاء كماضي خف وهب وهو خاف وهاب فانك
تقول فيهما خفت وهبت كذاك امل الفا تلا الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع
كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الا
مالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرفين مع ها كجيبها ادر كذاك امل ما الالف
يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك
السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف التالي للالف
كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع من امالة الكسر
حرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموعة قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر اكسر

وغير هاء التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك
بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخص الفراء تبعا للقراء بالاولين
او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف
مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفي اي تبع الحرف الموقوف
عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا
والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو وحركات انقلا عند
الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا
بالصبر اذ جاء النقر ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا يمتنع التحريك اما لتعذر كالانسان
او استثقال كقضيب عصفور او اداه الى بناء لا نظير له كبشر وقفل
فعند كما سياتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز
كخبئ فيراه وكوفي نقلا الفتح من سوى المهموز الا يراه اي فتح والنقل ان يعدم
نظير للاسم حينئذ بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع
كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز
في ردء وكفء هذا ردؤ وعجبت بكفؤ ثم لما اصل في الضابط اشتراط ان
يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما
يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعلا ان لم يكن بساكن

صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث
الافعال كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز
ذالك فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة
هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما
ضاهاه كهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي اي جمع تصحيح و
ما ضاهاه كغرفة وشجرة بالعكس انتما فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم
ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط وسل
ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كلم يع
مجزوما فانه واجب فيقال عه ولم يعه فراء ما دعوا وما في الاستفهام ان جرت
حذف الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو يا سيدي لم كان كذلك وذلك جائز وليس حتما في جميع
المواضع سوى ما انا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الها واجز
كائن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولا نم صفر بناء
واحترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك
كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا ادم شذ نحو واضحى من علمه وقولهم في المدام البنا
انقطاعه استحسنا استحسنا بيان لا حسنية الا تصالها بلا بعد مع قوله ووصل

هذا باب الامالة

تحتيا الهاء البيت المبني للوقوع تكرارا فتامل حيث اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا
من لحاق الهاء ونحو لم يتسنه وانظر ونحوه نحو هذه حبلو يافتى وغشا ذلك متنقلها نحو
مثل الطريق عاقفا القصبا بتضعيف الباء هذا باب الامالة همكافي شرح
الكافية ان ينحو بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف
امل كالهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف بدون حرف مزيد
معها او شذوذ لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الف بزيادة في التصغير
كقفي وفي التكسير كقفي وشذ وذكقول هذيل في اضافته الى اليا قفي وثابتها
يليها التانيث حكم ما الهاء عليها من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل
عين الفعل ان يول فاك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء
كماضي خف وهن وهو خاف وعان فانك تقول فيهما خفت وهنت كذاك امل الفا
تالى اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء و
بين الالف المتافرة اغتفر في حصول الامالة لان بحرف فصل كيسارا او حرف
مع ها كجيبها ادر كذاك امالها اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالى كسر ككتاب
اويلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الساكن
وبين الحرف التالي الالف كلا فصل بعد لخفائها اند رهماك من يملها لم يصدا اي
لم يمنع من امالة حرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف

مظهرا

١٠٩

بخلاف الخفي منهما كالكسرة
المقدرة واذا انقلب الفها عن
ياء وكذا تلف راعيه مكسورة
الامالة

مظهرا من كسر او يا عن الامالة نحو غداد وغدادات وداشد ان كان ما يكف من حروف
الاستعلاء بعد الالف اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كمواثق او
بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر
اولم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع
من غلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع الامالة ونحو الساكن
تاليه عونان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع
احوالها كما سيجيئ فلا وجه لتخصيصه بهذا الصورة والاشعار بتغايره لما قبله
وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فالانسب ولعله امرا
فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتاتي الامالة كغارما لا اجفوه
مثل السبب يتصل كالمزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف
عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام راد به على المصنف واقول الفرق قوة المانع
ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال
في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فانضم تقرير المصنف واتيانه بقد
يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما لو لتناسب في روسى
الاى ونحو غيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخيرة ثم
امليت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تليها امليت

لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع كحتى فنحو
الحجاج وناو نحوها من فواتح السور غيرها وغير نا فاملهما وان كانا متمكنين قياسا و
الفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكلف الكلف اي كسنيه كذا امل فتح الحرف الذي
يليها التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله انا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ
معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من
بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة
حرف وشبهه وهو المبني من الصرف بريء عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه
لا يقبله بوجه خلاف الواني به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله و
ما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد جامد بتصريف حري اي حقيق
وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى
ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وقي
ومنتهى جمع اسم ان تجرد من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع
كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج
وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وغيرها بغيرها كقولهم كذبذبان و
غير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة
وهي جملة ابنيته نحو فرس عضد كتف عنق صرد ديل وسيأتي ان هذا قليل ابل

صح

صلع وسيأتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة
وهي مع ما تقدم تتمة ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول
وضم الثاني اهمل لتثقيل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فعلى التداخل
والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسما لقصدهم تخصيص فعل
وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل للدويبة ورئم للستة ووعل للوعل
والفتح والضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط
ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزيد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر
ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض
من انه جاءت افعال لم ينطق بها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا
ثمة حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى
انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات
ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد من زائد كدحرج واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا
عدا بل جاوز بلى خمس كانطلق وست كاستخرج لا اسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل
بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام كقمطر وفعلل بضم الاول وفتح الثالث زاده الاخفش والكوفيون كطحلب

فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا للوزن فعلّل بفتح الاول والثالث

وكسر الرابع والثانى وتشديد اللام الاولى وفتحها كشمخطب حوى فعللل بفتح الاول

والثالث وكسر الرابع كقبلس كذا فعلّل بضم الاول وفتح الثانى وتشديد اللام الاولى

وكسرها من اوزان الخماسى ايضا كخبعثن وفعلّل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد

اللام الاخيرة كقرطعب وما تجاوزهما ذكرنا للمزيد اى الزيادة وهما مصدرا زاد

او النقص ونحوه انتهى كخلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ويحذف الحروف التى

يلزم تصاريف الكلمة فاصل كهنا ضرب والذى لا يلزم هو الزائد مثل تا اعتدى

لسقوطها من حذا يحذو وبضده فحل بكسر الفاء اى بما تضمن من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل يا ايها الصرفى الاصول فى وزن الكلمة فقابل الاول

بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل

وزائد بلفظه اكتفى كقولك فى مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى

فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتى وضاعف اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقى

كراء جعفر فعلل ونون فعلل وقاف فستق فعلل وزن فعلل وان يك الحرف

الزائد ضعف اصل كتاء جلببت ودال اعدد ودن فاجعل له فى الوزن ما للاصل

بان تقابل بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح

اسقاط شئ منها والخلف ثابت فى ما صح اسقاط ثالثه كلملم بكسر الثالث والكبكب

والكوفيون

فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى والزجاج زائد غير مبدل

فيقيسه البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات فى بيت

هو هناء وتسليم تلا يوم انس نهاية مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين

صاحب زائد بغير ميْن كالف حاجب بخلاف الفعال واليا كذا والواو يكونان

زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو مطلقا فلا

الياء قبل اربعة اصول فى غير مضارع فوصيارع فى بوتو كطائر وموها بمعنى

صوت اذ تصدرت الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان

وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع

ومخلع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا

همز اخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها ودعكهراء

وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كند هان بخلاف نهان

وهجان والنون اذا كانت ساكنا فى الوسط نحو غضنفر الاسد اصالة كون

واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق اولا فى الوسط نحو عنبر و

التاء تكون زائدة فى التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال

والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كتقرب كالتعلم

والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة

وقضيب ونحو [illegible]

فان لم يصحب اكثر من

اصلين كبيت وسوط

واو وقعا مكررين كما ها

اصلان فقط كسما فاضل

والنون فى الاخر كالهمزة

فيكون زايدا اذا وقع بعد

الف

في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كالمه
وجئت مجيء مه وفي الفعل المجزوم نحو لم يعطه ولم يقضه وفي الامر كقه واهراق
واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك ونحو طيسل
وامتنع باقيها الحرفي زيادة بلا قيد تثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من
اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت
الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطى وميمي دلامص وابنم وتاء ملكوت
وعفريت وسيني قلنسوس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة
والنبوة والملك والعفر والقلام والطاعة فصل في زيادة همزة
الوصل للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لاندراجه بذلك كا
ستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل الفعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل
واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو
في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخففا ولم
يقس عليه وسمع ايم في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة تبع فهو
ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يجعل الهمز
وايم لغة في ايمن قال قالوا همز ايمن فحذفت اللام للام قلنا وابنم هو ابن

زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يجعل وايم ام لغة فيه فاعلم وهمز ال المعرف كذا
اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه ويبدل
ويجا الف همزها ما قبله في ان تبدل مدا في الاستفهام نحو آلمذكرين حرم او يسهل
نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر هذا
باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية عشر وذكر هنا الهاء وتقدم
انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت
موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن يا اخرا كل منهما اثر الف
زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم
تلوها الالف ونحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا
ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائل بخلاف ما لم تعل عينه وان
اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور وعلة الاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف
وقلب في نحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد
همزا يرى بالابدال في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف
الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا
ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما
كجمع نيف على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس

هذا باب الابدال

وقلدرت فابدل ح المحذوف المنوى بتحص تبعا للكافية لحقتح وحل الهمزة المبدلة من ثانيه

الليفين المكتنفين مد مفاعل يا فيما اعل لثهما منه كقضية وقضايا اصلها قضائى فابدلت

الهمزة يا مفتوحة فانقلبت اليا المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكالهمزة فى

مثل هراوة فاذا جمعل واو الانثح هرائى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب اليا الفا

سبق فيصير هرائى فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهذا اول

الاولين رده اذا كانا متواليين فى بدء كلمة غير تشبيه ونحو الاشد كاواصل اصله

ووواصل بخلافهما اذا كان فى بدء شبيه ووفى ونحو كل ما ثانى واو غير منقلبة عن

الف فاعل اذا اصله ووافى فلا يرد هذا **فصل** وهذا ابدال ثانى الهمزتين من

كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التى قبله كاثر اصله ائثر

واتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثا اصله ائتاء وقيد الهمز بالسكون لان فى

غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزتين وكان اثر همز ذى ضم او فتح

قلب واوا كاوخذ اصله نحو اخذ واوادم جمع ادم اصله ءادم وياء ان كان الهمز

اثر ذى كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى

الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم

او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كاينى اى جعله يئن وايمة وايم مثالا للمضمر من الام

فان كان اثر للفعل فذلك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جاء

كالقرئى والقرئى وقرئى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرء والياء فى الاخير سالمة

لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها كياء قاضى وفى الثانى مقلوبة الفا وفى الاول

فعل بها ما فعل بايدى تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واثم ونحوه وهو كل ذى همزتين

الاول مفتوح الثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيهما اى الهمزتين **فصل**

وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل

بواو وذا اى القلب ياء افعلا ان كانت فى اخر فعل كسوكوضى اصله رضوان هو من الرضوان

بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من

الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من

الغزو وذا اى قلب الواو ياء ايضا بات واجب فى مصدر الفعل المعل عينا الموزون

بفعال كصام صياما بخلاف المصحح اوان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير

فعال كاقال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع

اسم ذى عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث

من نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف غير العين المصحح كطويل وطوال ولاساكن

الذى لم يتلو فى الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فعال كوز وكوزة وفى فعل وجهان

الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج و

الواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان

وكذا رضيان اصله رضوان ووجب ابدال الواو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع ويا ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بدا اي القلب وا لها اعترف كمثال المثر اذا اصله ميقن الفن من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل يا الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كان كل نهاه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث كمتاوبات من رمي كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرميه كذا ترد اليا واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم اليا صيغة اي بناه من رمي فانه يقول رموان و رميان عان يكن اليا عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفي كطوسي وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبي لشجرة فصل في نوع من الابدال من لام فعلي اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيي لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا جاز البدل لا دائما احتراز من ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليى غلاف فعلى اسما كحزوى وكون تصحيح الوصف المصحح لصحيح نادر لا يخفى على اهل الفن فصل في نوع

منران يسكن السابق من واو ويا اتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد او كان السابق او السكون عارضا كرويه مخفف رؤية مخفف وقوي مخفف قوي وشذ معطي غير ما قد رسما كاعلال العارض السبق في قولهم دية وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم نهو عن المنكر فصل من ياء او واو محركين بتحريك اصل ان كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيال وتوام او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومق او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون فالالف المبدلة عنهما حذفت لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كعليان ونزوان والياء المشددة كعلوي وعلوي وصح عين فعل وعلي فعل بفتح العين وما ضي علي فعلا بكسرها حال كون كل منهما اذا اسم فاعل على افعل كاغيد غيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو احول اي مصدره

وهو حول ومَاضير وهو حول وات بين اي يظهر تفاعل اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سالمة جراب ات ولم تعل كاجتوروا بمعنى بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم تظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود ما اذا كانت العين ياو كا بنا مو وان لم يكن معتلين في الكلمة فالاعلال مستحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالجوي والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قليل كالغاية والثاية وعين ما اخره قد زيد فيه ما يختص بالاسم واجب ان سلامة من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدي والصوري

فصل وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة او كلمتين نحو منبر ومن بت انبذ اي من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين اتى عين فعل كابن واقم واقام اذ الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو بلامه معتلا فان كان فلا نقل لما الاول على شبيه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المفيد القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اي علامة من علاماته اما وزنا او زيادة كتبيع مثال تحي من البيع اصله تبيع

ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لموزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف مخيط المضاعفة كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال و الاستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل بهما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل ربما عرض عن العرب نادرا و تقدم ذلك في ابنية المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقيل فيه معدو ومعلل ان لم تتحر الاجود كما قيل فيه معدي بخلاف المبني من المكسور ها كمرضي والمعتل اللام بالياء كمرمي كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال حامله قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد نحو كقصي وابق وعتو وعلو ومن هنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام شذ وذه نمي اي نسبة لاهل الفن فصل

في نوع من الابدال ذو اللين فما قال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدل العامل في قوله
تا في الافتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال
الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قولهم اتكل افتعل من الاكل
فمثال الذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه **فصل** طا مفعول ثان تا افتعال
مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطر واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال او زاي
او ذال نحو ادان وازدد وادكر فانه دال ابقى اي صار اذا اصل هذه الامثلة ادتان
وازتد واذتكر **فصل** في الحذف فا امر او مضارع مضارع من معتل الفاء كوعد
احذف فقل عد يعد وفي مصدره كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض منه عنه الهاء اخرا
وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين
وتكرم وتكرم ويكرم الحمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي
الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها
وكسر اللام الاولى في الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني
على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل واما الثالث
فانه الاصل من الاتمام واسم ستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما ظهر واما قول

٢٠٧

بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في
اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في
ظللت فيما ظهر واما قول البعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد
وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى
وقرن في بيوتكن وبالكسر قرا الباقون **هذا باب الادغام** بسكون الدال عبر
به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد
كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ
من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد
لكن يشترط لذلك ان لا يصل بادلهما كما في الكافية فهو ردد وان لا يكون الكلمة
على اوزان هي فعل بضمة ففتح كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل ولا فعل بكسرة
ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل
من الاستيخار ومما استوى منه الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف ملحق
كجسس وان لا تكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة
الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل فان كان كل كذلك فهو ممتنع في الصور كلها
وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل الل السقاء اذا تغير ونحوه كالحمد لله
العلي الاجلل فك وينقل عن العرب فيقبل ولم يقس عليه وانما كان المثلان

يابين لانه تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون
حذف من الادغام ويحيي من حي من بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان
تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال
اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك وادغم
ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل
مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية
تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دون الثانية كتبين العبر
اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه
بضمير الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالمنون واصله قبل
الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام
قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم
لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب البنا ان تكون المقدما والتزم الادغام
ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضرا وفعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم
لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما
انتهى من كلام المصنف على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت
بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما

على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة وهي
هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها و
ترك كثير من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا هو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله
كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى بلا بخل اي لجميع الطالبين بلا انحصار اي بغير
فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل انا الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من
الاشغلة الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من
المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار
من تعرض له فاحمد الله واشكره معولا عليه مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسل
سله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وال الغر جمع اغر وهو من
خيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على سائر الامة غير من تسبيتي من الصحابة
بمنزلة الفرس الاغر وهو من الخيل الابيض بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز
يجوز ان يكون اراد به امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون
يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم الطيبين الاصول والنعوت والطاهرين
البررة جمع بار اي ذو الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي
وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا المنتجبين من الامة اي المفضلين على غيرهم

دخل المدينة اناس قبلنا ارحلوا عنها وخلوها لنا ونزلنا كما قد نزلوا ونخليها القوم بعدنا

منها كما وبعد ذلك في احاديث الخيرة بفتح اليا ويجوز التسكين كما في الصحاح قال
وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه

بالجملة هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحرر
لدلائل هذا الفن مظهر الدقائق اسعملنا الفكر فيها اناء الليل حتى متحريا
قدر العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد لطيف الاشارة لينتبه
اولوا الالباب لما لا يتحمل منها فان فاتت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من
لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل معاذير انا فعلنا ذلك لهذا الا
مهم جليل وبما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما
دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق من نظره وتخفى فلذلك قلت باستيلاء حمد هذا
الذي فاق نظام الدرر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة وللنجيبات ابراز ظاهر ودوض الذهن
اذا مشكل يخلد ومن الانكار لا بد فليس بالشائن شانا لمفقد المنصف
المصرف ونلت منه لما كانت سبيكة عسجد او در منضد برز في ابان الشباب
حقير عند حاسد واولي الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ما اوتي
عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تمت [illegible]

بين شه
۲۷۱۰ ش

